



النخبة

المجلد 1، العدد 35، سبتمبر 2021



لقاء خاص مع سعادة السفيرة نيفين الحسيني

نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الهجرة و اللاجئين و
مكافحة الإتجار بالبشر



النخبة

المجلد ١، العدد ٣٥، سبتمبر ٢٠٢١
الأوزون من أجل الحياة



النخبة

نحنُ نصنعُ الشَّخَب...
المجلد 1 العدد 35، سبتمبر 2021
صمها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد والعلوم السياسية
- جامعة القاهرة



وزيرة الهجرة في ضيافة كليتنا وندوة افتراضية عن الهجرة غير النظامية

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) – أ.د.حنان محمد علي (عضوا) – أ.د.سامي السيد (عضوا)
– أ.د.مازن حسن (عضوا) – أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف ، أ.سارة نصر الدين ، د.نيرمين توفيق



لقاء خاص مع سعادة السفيرة نيفين الحسيني

إعداد: كارولين شريف، ريم عمران، مرام مفرح و ميرنا أسامة

لماذا اخترتم تخصص العلوم السياسية و كيف ساهم هذا التخصص في تشكيل شخصيتكم؟

في الحقيقة، كنت أحب الاقتصاد أيضاً الذي درسه لي الدكتور فخري الفقي، و لكنني، لم أكن جيدة في الرياضيات و الإحصاء بكل صراحة، و عندما سألت قيل لي أن دراسة الاقتصاد تشمل دراسة الكثير من الرياضيات. في نفس الوقت، كنت أحب العلوم السياسية مما جعلني أختار دراستها. بالطبع تعلمت من أساتذة في قمة الإحترام الذين قاموا بتوجيهي إلى مجالات جديدة و مختلفة ساعدت على توسيع ذهني و فتحت لي مجال للتعلم خارج إطار مناهج الكلية و نمت فضول القراءة كثيراً في مجالات مختلفة مما ساعدني على إكتشاف مجالات متباينة للعمل و وسع اهتمامي بمواضيع متفاوتة مما فادني في المستقبل.

كيف كانت علاقتكم بالأساتذة و ما هي أكثر المواقف التي تتذكرونها معهم؟

كنت مجتهدة طوال سنوات الجامعة، و وجدت كل الدعم و النصيحة من أساتذتي. أدين كل الشكر للأساتذة الأثني و جهوني مثل الدكتور مصطفى كامل السيد الذي علمني حقوق الإنسان و أعطاني خبرة و جعلني أردت أن أعمل بها و ساعدنا أن نحصل على منحة تدريبية مفيدة من إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في حقوق الإنسان و لم يبخل علينا أبداً بالنصيحة، و كان يدعو أيضاً متحدثين من منظمات مختلفة. كل هذه العوامل ساهمت في أن تجعل اهتمامي ليس فقط بالمذاكرة بل أيضاً جعل لدي اهتمام واسع بقضايا متباينة، فانا بالفعل أدين له بالكثير بالإضافة إلي العديد من الأساتذة اللاتي يمتلكون سعة صدر للمناقشة و من من تبادل معنى الكتب الجديدة و تشارك معنا بأرائهم في الموضوعات الجديدة؛ فقد كنا محظوظين بأساتذتنا أثناء فترة الجامعة.

تشرف فريق من محرري النخبة بإجراء مقابلة خاصة مع سعادة السفيرة نيفين الحسيني؛ نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الهجرة و اللاجئين التي لبت دعوتنا بكل ترحيب و تفضلت بالإجابة عن أسئلتنا عن مختلف المواضيع بكل تواضع و سعة صدر. إلتحقت سعادة السفيرة نيفين الحسيني بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية و تخصصت في العلوم السياسية. عملت لفترة بمجال حقوق الإنسان ثم إنضمت إلى السلك الدبلوماسي و طوال سنوات عملها تعاملت مع عدة قضايا و ملفات هامة و لكنها أعطت إهتمام كبير لقضايا و آليات حقوق الإنسان. شاركت الفريق بعض من ذكرياتها في كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، و حدثنا عن تقييمها لعلاقة مصر بالعالم الخارجي و وضع حقوق الإنسان في مصر.

في البداية، كيف بدأت علاقتكم مع كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و لماذا اخترتموها؟

كنت متفوقة في دراستي المدرسية و حققت مجموع كبير، بالإضافة إلى أنني كنت مهتمة بموضوعات التنمية. كنت متحيرة بين إختيار الإلتحاق بالكلية أو بكلية اللسن، حتى أن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية ستتيح لي فرص عمل مجالات عديدة و مختلفة، و شجعتني عائلتي على إتخاذ القرار حيث أنني يمكن أن أنضم إلي وزارة الخارجية و أصبح سفيرة مما ساهم في جعل القرار جذاب من وجهة نظري. لقد إتخذت قرارى بناءً على مزيج بين المجموع و بين فرص العمل المستقبلية التي يمكن أن تتاح.

لمن تتمن سعادة السفارة نيفين الحسيني؟

من الصعب أن أتحدث عن أستاذ واحد لأني تعلمت الكثير من كل أساتذتي، أبرزهم الدكتور مصطفى كامل السيد الذي لديه بصمة كبيرة سواء في دراسة حقوق الإنسان أو التنمية أو النظرية السياسية، فأنا مازلت أتعلم منه حتى اليوم. بالإضافة إلي العديد من الأساتذة الاثني لن أستطيع أن أوفي حقهم، مثل الدكتور أحمد يوسف، دكتور حسن نفعة، دكتور فخرى الفقي والعديد من الأساتذة، لا أستطيع أن أذكرهم كلهم وذاكرتي لن تسمح لي ولكني أدين لهم بالكثير.

هل يمكن أن تحدثينا عن مهام منصبكم؟

بالطبع، أشغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الهجرة واللاجئين و مكافحة الإتجار بالبشر فهي إدارة تابعة لقطاع المنظمات الدولية المتعدد الأطراف. أنا محظوظة بشغل هذا المنصب لأنني أحب هذا الملف، إنه منصب يتيح لشاغلة العمل بالمجال السياسي و المجال التنموي و هو عمل يحسني بالإشباع الذاتي.

مصر تستضيف حوالي ست مليون مهاجر من ضمنهم 260 الف لاجئ من دول عديدة مثل سوريا و السودان و جنوب السودان و الصومال و إثيوبيا. من ضمن المسؤوليات هو المسؤولية عن ملف الإتجار بالبشر ألا و هو بعض العصابات أو الأفراد الذي يستغلوا غيرهم لكي يحصلوا على منافع من هذا الإستغلال و له أشكال مختلفة مثل عمالة الأطفال و إستغلالهم في التسول في الشوارع مثل ما نرى أحيانا و أيضا تجارة الأعضاء: هو ملف مختلف و لا يوجد يوم يشبه ما قبله في العمل به. من مهام وظيفتي التوضيح للمجتمع الدولي العيب الذي تتحمله مصر نتيجة استضافتها لهذة الأعداد من المهاجرين و اللاجئين لأننا تتبع في مصر سياسة التضمين و هي أن يستفيد اللاجئين و المهاجرين من الخدمات الأساسية مثل الصحة و التعليم مما يضغط على الموازنة العامة و نحاول أن نخاطب المجمع الدولي و أن ندعوه إلي تقاسم هذه الأعباء عن طريق توجيه المساعدات إلى المجالات التي تشكل أولوية للحكومة المصرية و خصوصا مجالات الصحة و التعليم. يتضمن المنصب جزء نعمل فيه مع المنظمات الدولية عن التوعية عن مخاطر الهجرة غير الشرعية و للتوعية ضد مخاطر الإستغلال و الإتجار بالبشر و نتعاون لخلق فرص عمل للشباب.

يهتم طلابنا دوماً بالإلتحاق بالسلك الدبلوماسي في رأيكم كيف يمكن لطلابنا إعداد أنفسهم لهذا الأمر؟

أولاً، يجب عليهم متابعة الجرائد و المجلات بشكل دائم، بالطبع عندما كنت طالبة لم يكن متاح مثل هذا الكم من المعلومات على الإنترنت، فأنتم أكثر حظاً منا، أيضا لم يوجد العدد الكبير من القنوات الإخبارية مثل ما هو متوفر الآن. أنصحهم بمتابعة كل الأحداث الجارية و ليس التركيز على حدث شائع أو توجه واحد بالإضافة إلى متابعة القنوات الإخبارية و المجلات و الدوريات؛ فإمتحان الخارجية لا يعتمد على منهج صغير بل يعتمد على خبرتك الواسعة في مختلف المجالات فكلما تنوعت مصادر المعرفة كلما ساعد ذلك في الإجابة على الإمتحان، فالمتابعة المستمرة تساعد على التعرف على المواضيع التي تمس و تهتم مصر. الإمتحان لا يعتمد على حفظ أكبر كم من المعلومات و لكن على الإطلاع على أحداث حالية و مواضيع مختلفة، بالإضافة إلى ما نتعلمه في مواد المنظمات الدولية و القانون الدولي مما يساعد خريجي سياسة و إقتصاد و يعطيهم ميزة نسبية مقارنة بخريجي الكليات الأخرى.





بالنسبة لمصر، كيف تقيمون علاقة مصر بالخارجي وأهم فرصها وتحدياتها؟

نحن الآن في مرحلة نظام متعدد الأقطاب، فلا يوجد مركز ووحيد للقوة، مصر تواجه تحديات مختلفة بالأخص على المستوى الإقليمي مثل عدم الاستقرار في مناطق الجوار المباشر في العالم العربي و سد النهضة مما يفرض تحديات كبيرة. سياسة مصر الخارجية تقوم أولاً على إقامة علاقات قوية مع مختلف دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية و روسيا و الصين و الإتحاد الأوروبي بحيث أن لا نعتمد على مركز واحد فقط للقوى. و ثانياً، فهي تقوم بجعل نفسها دولة ذات صلة و مشاركة في القضايا المختلفة، فنقوم بتحسين علاقتنا مع دول أفريقيا من خلال إقامة مشاريع تنموية و لعب دور نشيط في المبادرات المختلفة داخل الإتحاد الأفريقي مثل إسكات البنادق. بالإضافة إلي دور مصر النشط عندما ترأست الإتحاد الأفريقي منذ عامين و دورها في مجلس الأمن و مشاركتها في قضاياها المختلفة. الآن بحكم أن توزيع القوى في العالم هو توزيع متعدد الأقطاب، أصبح للجهات الفاعلة الغير حكومية دور كبير فمنها من يمول الإرهاب مما يزيد من التحديات التي تواجهها مصر أو أي دولة أخرى. هناك تحديات مثل تحديات الأمن الإلكتروني، موضوعات الأمن

الإنساني و نقص

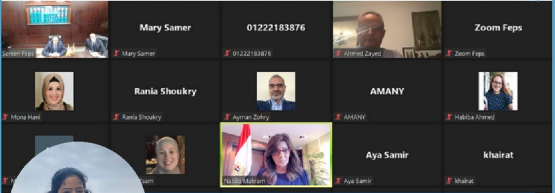
و نقص الماء و الغذاء، مما يتطلب من مصر أن تكون نشيطة على المستويات المختلفة لكي تؤكد على أهمية عدم المساس بحقوقها المائية المرتبط بطبيعته مع الأمن الغذائي المصري و موضوعات أخرى مثل مخاطر التغيرات المناخية و تأثيره على الاستقرار داخل الدول و مسارات الهجرة. لذلك تحاول مصر كدولة أن تبني سياسة خارجية نشطة على المحافل المختلفة.

لكم اهتمام خاص و مسيرة في قضايا حقوق الإنسان، كيف تقيمون وضع حقوق الإنسان في مصر؟

لا يوجد دولة تتمتع بحقوق الإنسان بشكل كامل 100 %، فنحن دائماً ننظر إلى مستوى التقدم أو التأخر في حقوق الإنسان داخل الدول. حالياً، أظن أنه يوجد إتحاد إلى بناء القدرات لتعزيز حقوق الإنسان و يوجد اهتمام بالحقوق الاقتصادية و الاجتماعية. كنت قد عملت بمجال حقوق الإنسان فترة قبل إلتحافي بوزارة الخارجية.

أخيراً، ما الرسالة توجهونها لطلاب كلية الاقتصاد و العلوم السياسية؟

أود أن أقول أنكم محظوظون فليدركم فرصة ممتازة للتعلم، و أن عليكم أن تستثمروا في وقتكم لأنكم لن تمتلكوا هذا القدر من الوقت بعد التخرج. أستثمروا وقتكم في الإطلاع على موضوعات مختلفة و في القراءة و تكوين الصداقات لإن أصدقاء الجامعة لا يعوضوا؛ فأنتم في فترة ثرية جداً في حياتكم. يمكن أيضاً استثمار وقتكم في العمل التطوعي فيوجد مجالات كثيرة يمكن أن تبدلوا فيها من طاقتكم. عليكم أن تفكروا في موضوعات غير تقليدية إذا أردتم القيام بدراسات متوسعة و لا تلاحقوا كلكم نفس الموضوعات و ستنوصلوا إلى تلك الموضوعات بالقراءة الكثيفة. تعلموا لغات جديدة مما سيفيدكم و سيوسع لكم الإطار الذي يمكن أن تقرأوا و تتفاعلوا فيه. و أخيراً، كونوا على إتصال بأساتذتكم.



بحضور وزيرة الهجرة كليتنا تناقش ظاهرة الهجرة غير النظامية و كيفية التصدي لها

ماري سامر، علوم سياسية، المستوى الرابع

الخطيرة خاصة بعد الحادث الأخير و الذي راح ضحيته 11 شاب مصري وقالت إن غرض الحلقة هو محاولة التوصل إلى حلول واقعية وعملية لهذه القضية. وقد انقسمت الحلقة الي كلمة العميد الافتتاحية تلاها كلمة السفيرة نبيلة مكرم و توالي الاساتذة من بعدها يوضح كل منهم شق مختلف في الأزمة فالدكتورة هبة نصار ركزت على الشق الاقتصادي للقضية والدكتور أحمد زايد وضح البعد الاجتماعي للقضية بينما نظرت الدكتورة أماني مسعود للموضوع من الجانب السياسي و أخيرا جاء الدكتور ايمن الزهري ليشرح الجانب العملي للقضية , جاء بعد ذلك تعليق المشاركين بالندوة و في النهاية مناقشة السفيرة نبيلة مكرم للأفكار التي تم طرحها بالندوة و الكلمة الختامية للعميد. بداية القى السيد الدكتور محمود السعيد عميد الكلية الكلمة الافتتاحية و التي شكر فيها الوزيرة علي دعوتها لمناقشة هذا الموضوع الشائك ثم تحدث في إيجاز عن أسباب تلك الظاهرة من عوامل جاذبة و عوامل طاردة بكل محافظة.

تتحدث من بعده السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة لتوضح أن سبب الندوة هو حرص سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي علي مناقشة أي ظاهرة من كافة الجوانب المتاحة

لا يخفي علينا انحصار حوادث الهجرة غير الشرعية مؤخرا بسبب الجهود التي قامت بها وزارة الهجرة المصرية بداية من 2016 وعلى مدار الأعوام الماضية ما ساعد على عدم وجود أي حوادث لهجرة غير شرعية في تلك الفترة لكن ظهرت مؤخرا حادثة غرق 11 شاب من محافظة الدهلية على متن مركب إلى إيطاليا في رحلة هجرة غير شرعية ما دعا وحدة بحوث الهجرة التابعة لمركز الدراسات المالية و الاقتصادية بالكلية و بالتعاون مع وزارة الهجرة المصرية إلى عقد حلقة نقاشية حول موضوع" الهجرة الغير نظامية و كيفية التصدي لها". أقيمت الندوة صباح يوم الخميس 2 سبتمبر عبر تطبيق zoom و ادارت الحلقة الدكتورة عادلة رجب منسق وحدة دراسات الهجرة و يتحدث في الندوة كل من السفيرة نبيلة مكرم و وزيرة الهجرة المصرية، الدكتور محمود السعيد عميد الكلية، الدكتورة هبة نصار أستاذ الاقتصاد بالكلية، الدكتور أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع , الدكتورة أماني مسعود أستاذ العلوم السياسية و الدكتور أيمن زهري الخبير في دراسات الهجرة.

بدأت الندوة بمقدمة من الدكتورة عادلة رجب منسق وحدة دراسات الهجرة بالحديث عن خطورة موضوع الهجرة الغير نظامية وما بذلته الدولة من جهود في محاولة مواجهة هذه القضية

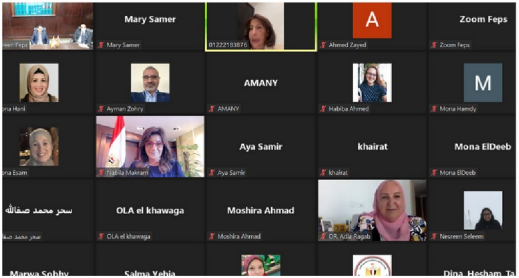


بداية الحديث مع الدكتورة هبة نصار و التي استعرضت الجانب الاقتصادي و وضحت ان الدافع الاساسي وراء الهجرة غير الشرعية هو الدافع الاقتصادي مثل البطالة وفرص العمل وأوضح أن المشكلة تكمن في فكرة المقارنة : أن من يسافر و ينجح رغم العقوبات التي تواجهه يكون محفز لغيره للسفر الذي إذا وجد اجراءات الهجرة الشرعية معقدة يلجأ للهجرة الغير شرعية، كما اوضحت ان المشكلة ايضا تكمن في حاجة الدول الأوروبية أو المستقبلية إلى العمالة الغير النظامية وهو ما يشجع الشباب في الريف المصري السعي وراء تلك الفرص ، و اخيرا ختمت الدكتورة هبة كلمتها بتوصيات تساعد على التصدي للظاهرة و قسمتها على الثلاث مستويات: الدولي ، الإقليمي و المحلي ، على المستوى الدولي فالتصدي لتلك القضية يحتاج لتكاتف الجهود الدولية وعلى المستوى الإقليمي أوصت بإنشاء مراكز بحثية و مراصد لدراسة تلك الظاهرة و على المستوى المحلي أوصت بضرورة إنشاء مراكز أبحاث الأسرة و الاهتمام بدور الجمعيات الأهلية.

يأتي من بعدها الدكتور أحمد زايد و الذي ركز على الجانب الاجتماعي من القضية والذي يمكن تلخيصه في فكرة "ثقافة الهجرة" و التي تصف تمحور فكرة الهجرة في عقل المواطن لذلك وصف تلك الظاهرة بأنها ظاهرة متشابكة مع عدة عوامل و لا يمكن دراستها بشكل مستقل ، و اوضح ان من آثار تلك الظاهرة سنجد مشكلات التكيف التي يعاني منها المهاجرون إلى مجتمعات مختلفة تماما عن مجتمعاتهم إلى جانب مشكلات الزيادة السكانية التي تعاني منها الدول المستقبلية ، و في نهاية حديثه اوضح الدكتور ان من الحلول المطروحة نجد الاهتمام بالحلقات النقاشية التي تهدف إلى خلق ثقافة جديدة بدل من ثقافة الهجرة.

ثم بدأت باستعراض انجازات الدولة في هذا الصدد حيث اشارت انه في عام 2016 لم يخرج و لا مركب هجرة غير شرعية خارج حدود البلاد ، في 2019 طرحت الدولة مبادرة "مراكب النجاة" لتعاون المهاجر و توضح عدم رفضها لفكرة الهجرة إنما فكرة الهجرة الغير شرعية ثم جاءت مبادرة "حياة كريمة" لتهتم الدولة بإعادة تأهيل قرى الريف المصري : المصدر الأساسي للهجرة الغير شرعية ، كما عرضت الوزيرة جهود تعاون الوزارة مع وزارة التجارة والصناعة لتشجيع الشباب على استخدام الأموال التي يصرفها في عملية الهجرة الغير شرعية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلده و اخيرا بدأت الوزيرة توضح أسباب عودة تلك الظاهرة من وجهة نظرها والتي قد تتمثل في عدم رضا اصحاب البنزنس الخاص بسفر الشباب لأنه وقف تلك الهجرة معناه توقف عملهم ، و يدخل في الموضوع البعد الأمني و هو ما وصفته الوزيرة بالتشكيك في جهود الدولة و اخيرا انتهت الوزيرة كلمتها بتثمين تلك الندوة والآراء التي تستعرضها.





فكرة الهجرة العمالية إلى دول الخليج من أجل
تحصيل الأموال ثم العودة الى مصر و ليست
بفرض الاستقرار في الخارج، كما اوضح ان
"ثقافة الهجرة" كما شرحها الدكتور أحمد زايد
منتشرة في الريف المصري و مع ذلك ليس كل
من يعاني من مشكلات اقتصادية يلجأ للهجرة
وقد أكد الدكتور علي اهمية عنصر المصارحة في
حل الأزمة : مصارحة الدولة لمواطنيها بالوضع
كيفية تعاملها معه.

في نهاية الندوة، علقت الدكتورة عادلة علي
مشاركات الاساتذة و علقت بعض التعليقات
بين مؤيد و معارض للأفكار التي تم طرحها و
اخيرا علقت السفيرة علي كل ما تم تداوله كما
الندوة وأكدت أن الدولة لا تلوم الضحايا كما
أكدت علي ضرورة اجراء الابحاث الميدانية لفهم
طريقة تفكير الشباب واخيرا شكرت المركز
والاساتذة المشاركين .

اخيرا ختم العميد الندوة بشكر السفيرة و شكر
الاساتذة المشاركين و الدعوة الى حلقات أخرى
مثمرة.

ثم تحدثت الدكتورة أماني مسعود و التي
شرحت أن التعامل مع تلك القضية بشكل
صحيح يأتي من خلال فهم رؤية الدولة للمهاجر
هجرة غير شرعية : هل تراه الدولة كمجرم و
تلومه هو على ظروفه أم تراه كضحية للظروف
التي يجب تغييرها أو تراه الدولة لا كمجرم و لا
كضحية انما كشخص فكر في حل مشكلته
بطريقة مبتكرة حتى و ان كانت غير قانونية؟
وترى الدكتورة أماني أن هذا النوع من الهجرة
يأتي نتيجة أزمة الثقة والانتماء التي يعاني منها
المواطن المصري وفي رأيها أن تلك الظاهرة
شكل من أشكال الحرب الغير معلنة على الدولة
والمجتمع وقد شرحت أن تلك الهجرة ثنائيات
مفارقة فنجد ثنائية الفرق و النجاة : في الوقت
الذي يفرق فيه البعض ، ينجو البعض الاخر و
اخيرا ختمت الدكتورة كلامها ان التصدي لتلك
الظاهرة يحتاج تحديد نظرة الدولة للمهاجر و
يحتاج تغيير ثقافة الهجرة.

اخيرا ياتي الدكتور إيمن الزهري ليثمن
مشاركات الاستاذة و يوضح اهمية الدور
الاعلامي في رسم الصورة الصحيحة للهجرة
الغير شرعية و قد اوضح ان موجة الهجرة الحالية
الى الدول الأوروبية تشبه إلى حد كبير





زيارة وتكريم للتعاون و الترابط بين اليمن العزيز و منبع الحضارات

ماريهان أمين، الفرقة الرابعة، اقتصاد

و تطرق بهم الأمر لمناقشة الوضع التعليمي للطلاب الوافدين من دولة اليمن العزيزة .

و من ناحية أخرى ناقش وفد جامعة حضرموت المجالات الدراسية لديهم .ومن خلال تلك المناقشة بدى علي كلا من الطرفين الرغبة في إقامة برامج للتعاون والتبادل التعليمي .

انتهت الزيارة بتسكّر وتكريم للسيد العميد محمود السعيد والأستاذة من قسم العلوم السياسية بدرع جامعة حضرموت لمجهوداته المبذولة لتيسير العملية التعليمية .

إنه في يوم الإثنين الموافق ٢٣ من أغسطس لعام ٢٠٢١، استقبلت كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة زيارة ذات طابع تعزيزياً للعلاقات الأكاديمية التي تربطت بين جامعة حضرموت باليمن و جامعة القاهرة بمصر .

استقبل السيد العميد محمود السعيد بكل الترحاب كلاً من الأستاذ الدكتور محمد عوض بارشيد عميد كلية الآداب بجامعة حضرموت و الأستاذ الدكتور صلاح علي بن مدشل رئيس قسم العلوم السياسية بالكلية بالإضافة للدكتور مراد محمد باعلوي عضو هيئة التدريس بالكلية .صاحبهم بتلك الزيارة المستشار الثقافي السيد محمد العبادي و ذلك بحضور أ.د.علي الدين هلال عميد الكلية الأسبق و أستاذ العلوم السياسية بالكلية. تضمنت تلك الزيارة جولة بمكتبة الكلية و عرض عام لما يتم تدريسه بمرحلة البكالوريوس و توضيح البرامج المقدمة من الكلية في مرحلة الدراسات العليا . كما قاموا بزيارة المعمل الإلكتروني و تعرفوا علي آليه رصد الدرجات للطلاب. مما أثار حماس وفد جامعة حضرموت على عقد المزيد من برامج التعاون بين الجامعتين





جدل المصايف السنوي "ساحل طيب أم شرير؟"

(تقرير حوارى)

كارولين شريف، مريم أحمد، نيرة شريف، بهي الدين أيمن، فرح المليجي و مريم حفني
مع دخول الصيف وازدياد درجات الحرارة ، ماذا قد يكون أفضل من قضاء العطلة أمام أمواج البحر و نسמת الهواء المنعشة؟! يغتنم المصريون فرصة العطلة الصيفية للهروب من درجات الحرارة المشتعلة بالذهاب إلى أحد أشهر و أجمل بقاع البحر المتوسط حيث المناخ المعتدل نسبياً فى الساحل الشمالى. ولكن بالحديث عن المصيف، فعادة يُقصد بالساحل الشمالى المساحة التي تقع بين عزب إسكندرية حتى بداية مرسى مطروح لبحر الحمام و العلمين و سيدى عبدالرحمن و الضبعة و فوكة و رأس الحكمة. فيعد العديد من أعمال التنمية والتطوير التي شهدتها تلك المنطقة، انقسم الساحل الشمالى فى عيون بعض الناس إلى منطقتين: "الساحل القديم و "الساحل الجديد" أو كما أطلق عليه واد مواقع التواصل الإجتماعى "الساحل الطيب" و "الساحل الشرير". حيث يرى البعض أن "الساحل الجديد" أصبح ذا أسلوب حياة مختلف عن المصيف المصرى القديم من حيث طرق الاستمتاع بالوقت و الأسعار المرتفعة، فأصبح المصيف شبيه بالمقاهى بين الناس بدلاً من هدف المصيف الأساسى وهو الاسترخاء و الانفصال عن الواقع فى العاصمة. فقرر فريق النخبة عمل تقرير حتى نستطلع آراء طلاب كليات جامعة القاهرة المتمثلة فى كلية الإقتصاد و العلوم السياسية، كلية الإعلام، كلية الصيدلة، كلية الهندسة، كلية الحقوق، كلية طب الأسنان و كلية تجارة جورجيا.



فمنا بمناقشة الطلبة عن الاختلاف بين وجهات السفر فى الماضى و حالياً فقال البعض أن فى الماضى كانت وجهات المصيف أساسها المدينة نفسها الإسكندرية ولكن الآن تتحدد حسب القرية أو المنتجع

بدأنا الحوار مع الطلبة بسؤالهم عن أماكن المصيف التى يفضلون الذهاب إليها أو التى ذهبوا لها فى صيف 2021 فأجمع معظم الطلبة إنهم يذهبون إلى

سألنا الطلبة عن ما إذا سمعوا عن "تريند الساحل الطيب و الشيرير" وعن رأيهم في ذلك التريند ، فأقر أغلبية الطلاب أنهم سمعوا عنه عبر وسائل التواصل الإجتماعى واتفقت آراء الطلبة كلهم سواء ساكني القرى الجديدة أو القديمة على أن هذا التريند يصف الوضع الحالى بالفعل من ناحية إرتفاع أسعار الخدمات التى أصبحت ضعف "الساحل القديم" مع إنها نفس الخدمة، فكلما أصبحت الخدمات غالية كلما كانت قريتك تتبع "التريند". وأن المصيف قد أصبح بعيداً كل البعد عن الإستمتاع بل للتباهي بالإجتماعى و التصوير فقط. وعلى الصعيد الآخر، التحفظ في السلوكيات في "الساحل القديم" و أسعاره المعقولة نسبياً هي التي ساهمت في تلقيبه بال "الطيب" دون وجود ضغط مجتمعي للظهور بشكل معين. لكن اختلف الطلبة في نقطة ما إن كان مناسباً للعائلات أكثر؟ فرأى البعض أن "الساحل القديم" مناسب أكثر لهم لهدوئه و تحفظه، بينما ظن



ووصلت إلى إمكانية الذهاب لوجهات سفر خارج مصر لمطابقتها لأسعار الأماكن الجديدة في الساحل الشمالى. بينما أجمعوا على بساطة و تلقائية الوجهات القديمة حيث كانت أماكن الخروج قليلة؛ فياكلون "القطير" و يلعبون بالعجل في الليل داخل القرية ثم يخلدون للنوم. وبالطبع كانت الأسعار أرخص بكثير و كان هناك ألفة، لكن وجد البعض أن المصايف الجديدة تحتاج للخروج من القرية، وهي أعلى من ناحية الأسعار و مناسبة للأصدقاء أكثر من العائلات بسبب التعقيدات في دخول الأماكن. لذا رأى البعض أن الأماكن الجديدة ممتعة أكثر بينما قال البعض الآخر أن هذه التعقيدات لا تناسبهم. و أجمع جميع الطلبة بأنه لا يمكن تعميم بسبب ذهاب الأقران للوجهات الجديدة حتى يكون هناك منافسة أو "تريند" فيوجد هذا و يوجد هذا، فهناك أشخاص يذهبون لمصيف معين لأنه يناسب احتياجاتهم وذلك لا ينفي وجود البعض الذين يذهبون لأماكن معينة بغرض اتباعهم لل"تريند" وليس للاستمتاع. عند الحديث عن "الساحل القديم و الساحل الجديد"



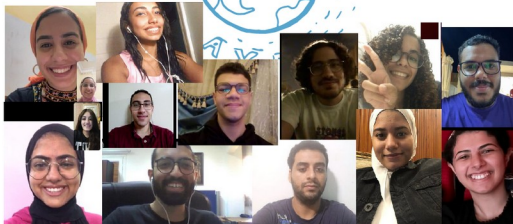
الأخرون أن الساحل الجديد يتوافق فيه أماكن خروج عديدة تناسب جميع الشرائح العمرية؛ فيوجد مطاعم و كافيتهات و ملاهى ليلية متنوعة للكبار و للصغار و يوجد أماكن عائلية ترفيهية كثيرة للألعاب و الملاهى. انتقلنا بعدها إلى مناقشة الطلبة عن الظواهر التي أزعجتهم في الساحل الشمالى بشكل عام، فذكر البعض العنصرية التي تُمارس ضد المحجبات من جانب بعض الشواطئ، و الحفلات التي تشتت لبس الحجاب بشكل معين "التربون" أو عدم دخول محجبات إطلاقاً وأن هذه ظاهرة مزعجة لأنه من المفترض إحترام حرية المعتقدات و الحرية الشخصية. وذكر أيضاً بعض الملاك في القرى الجديدة ظاهرة تقسيم الشواطئ حتى يتم التفرقة بين الملاك والمستأجرين و الزوار مع اشتراط القرية على الملاك السماح بدخول عدد محدد من الزوار و الذى





وتباي بين الأشخاص. فبالرغم من احتمالية وجود هذه الظواهر من قبل، لم يكن مُسلط عليها الضوء بسبب عدم وجود وسائل تواصل اجتماعي كما هو الحال الآن. ولكن أصبحت المقارنة منتشرة حولنا في كل شئ كمنظومة موجودة في المجتمع المصري بشكل فح و هو شئ غير مريح على الإطلاق. فالرافاهية هي حق لكل شخص ويجب إعطائه حق القيام به بالشكل الذي يحبه و في إطار أسعار معقولة. ويتشكل عام، سواء كنا من أنصار "الساحل الطيب أو الساحل الشرير" و مهما اختلفت طرقنا في الإستمتاع، لكل شخص حرية ممارسة أسلوب حياته بالطريقة التي تريهه دون الشعور المستمر بالضغط المجتمعي سواء من خلال وسائل التواصل الإجتماعي أو رفضه لمجرد أن معتقداته مختلفة.

وجده البعض شئ مزعج لأنهم ملاك و لهم الحق في إستقبال زوار كما يشائون، بينما رأى البعض الآخر أن هذه ليست عنصرية بل هي خدمة متميزة تقدمها القرية للملاك. استنكر البعض أيضاً السماح بالكحوليات و أشياء ممنوعة لمرافقين تحت السن القانوني والذي رأى البعض أنها ظاهرة غير قانونية منتشرة للغاية و قد تُضر أيضاً آخرون وليس المعلنون بها فقط بالإضافة إلى زيادة الأسعار والتي أجمع غالبية الطلبة على أنها زيادة مبالغ فيها مقارنة بالخدمة التي يتم تقديمها. و عندما سألتنا الطلبة عن السبب في ظاهرة غلاء الأسعار في الساحل، رأى البعض أنه بسبب زيادة الطلب على الخدمات، فعندما يرى صاحب الخدمة أن الأشخاص مقتدر في أماكن معينة سيرفع السعر لأنه يعلم أن هناك من يشتري منه الخدمة. واستكمل البعض الآخر بأن ارتفاع الأسعار في القرى الجديدة مفسر تماماً بسبب إختلاف الخدمات من حيث النظافة و الأمان و وجود العلامات التجارية المعروفة. وأخيراً، سألتنا الطلبة عن ما إذا كانوا يستمتعون بإجازتهم إذا ذهبوا إلى الساحل الشمالي و اختلفت آراء الطلاب في هذه النقطة. فبعض الطلبة صرحوا بأنهم يشعرون بنوع من أنواع الضغط الإجتماعي حتى يلائمون البيئة حولهم ونتيجة لذلك لا يتصرفون على طبيعتهم أو يتصرفون على طبيعتهم لكن يشعرون بعدم الارتياح. أما البعض الآخر رأوا أنهم يذهبون إلى أي مكان يريدونه و يظلون على طبيعتهم و يستمتعون بالمكان بغض النظر عن ما هو متوافق مع "البريند" أم لا. و في الختام، نستنتج بأن ظاهرة التقسيم و التفرقة بين أماكن وأماكن أخرى في الساحل الشمالي حولته من مجرد مكان للاستجمام و الاستمتاع لساحة عرض





الخبز، مجدداً...

أنطوني أيمن - الفرقة الثالثة - اقتصاد



لا شك أن الحكومة الحالية تتذكر جيدا تلك الأحداث التي هددت شرعية السادات آنذاك. بالرغم من ذلك فضل الرئيس تحمل تبعات الإعلان عن أنه آن أوان رفع سعر رغيف العيش ابو 5 صاع بدلا من أن يقوم بذلك مسؤول حكومي آخر. اتى هذا التوجه بهدف توفير التمويل اللازم لمبادرة الوجبات المدرسية الصحية لطلبة المدارس التي ستكلف 8 مليار جنيه.

يباع رغيف العيش للمواطن ب 5 قروش، بتكلفة حوالي 37 قرش، اي انه يدعم بحوالي 32 قرش. و يكلف إجمالي دعم الخبز 45 مليار جنيه ممثلا حوالي 2% من اجمالي الانفاق الحكومي. أيضا، يجب النظر لهذا القرار كامتداد لتبعات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي - بالرغم من ضرورته و آثاره الايجابية على مؤشرات الموازنة العامة - كان له أثر قاس على الفئات الأكثر فقرا وهشاشة إذ وصلت نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر لحوالي 30% عام 2017. لا تعتبر تلك الزيادة الأولى لسعر رغيف الخبز، حيث انه قد تم تقليص وزن الرغيف من 110 جرامات إلى 90 جراما في أغسطس 2020 مما أدى إلى ارتفاع سعر الرغيف بشكل غير مباشر بنسبة 18%، حسبما أشارت مستشارة

في يناير 1977 أعلن نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية الدكتور عبد المنعم القيسوني عن بعض الإجراءات التقشفية التي ستتبعها الحكومة لسد عجز الموازنة العامة وفقا لإطار التعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أهمها رفع الدعم عن بعض السلع الهامة بنسب تتراوح بين 25% للسكر، 35% للتبغ، و 50% للخبز، و غيرها من السلع مثل الأرز و الزيت و البنزين والسجائر. كان رد الشارع المصري آنذاك سريعا غاضبا في ما سمي بعد ذلك ب"انتفاضة الخبز" التي خرج فيها العمال ثم الطلاب و الموظفين احتجاجا على تلك القرارات. تراجعت الحكومة عن تلك الإجراءات بعد مظاهرات ومواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين.





الدعم المواطنين إذ يحصلون على مصدر رخيص للحوم و يستغلوا إنتاج المخابز الزائد - و الذي يمكن تخفيضه ببساطة. حتى و إن كان الخبز لا يستخدم في المشاريع الانتاجية بل للحيوانات المنزلية الاليفة، فان قرار رفع سعر الرغيف سيؤثر بشكل أعمق على الطبقات الأقل دخلا من الطبقات التي تستطيع توفير احتياجاتها واحتياجات حيواناتها الغذائية، إذ سيظل رغيف الخبز الخيار الارخص و الافضل لتلك الطبقات بينما قد يضطر الفقراء إلى تقليل استهلاكهم.

لم تعلن الحكومة بشكل نهائي عن نسبة رفع الدعم لكن مما لا شك فيه أن ذلك القرار لن يكون في صالح الطبقات الأقل دخلا إذ ستضطر أن تخصص جزء أكبر من دخلها لتوفير احتياجاتها الغذائي. لهذا ربما يكون تقليل عدد المستحقين خيارا أكثر كفاءة من رفع الدعم إذ سيجعل المنظومة أكثر استهدافا و اقل تكلفة و هو بالفعل ما قد لجأت اليه الحكومة مسبقا.

رئيس الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، هبة الليثي.

دائما ما تقع أعباء قرارات رفع الدعم على الطبقات الأكثر فقرا، فوفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء زيادة سعر الخبز خمسة قروش فقط سيؤدي إلى ارتفاع الإنفاق على بند الطعام بنسبة 2.5% للـ10% الأقل دخلا من السكان علما أن بند الطعام يتبع نصف نفقات تلك الشريحة العشرية. لذلك يعتبر دعم الخبز درعا حاميا للطبقات الأقل دخلا، موفرا جزء هاما من احتياجاتها الغذائية الأساسية، فوفقا لتقديرات الأستاذة هبة الليثي 4% إلى 5% من المصريين مهددون بالسقوط تحت خط الفقر في حالة رفع سعر رغيف العيش.

يتساءل البعض حول مدى الإهدار الذي تتسبب فيه تلك الأسعار المنخفضة، فكتبر من المواطنين يطعمون حيواناتهم من الخبز المدعم أو كسر المخابز. في هذه الحالة تخدم منظومة





بعد انخفاض النسب المئوية: كليات القمة في مفترق طرق

كتب / محمد بقدادي - باحث دكتوراة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

القمة فقط لهذه التخصصات النادرة حيث أشار المراقبون إلى أن تراجع درجات طلاب الثانوية العامة سيكون لصالحهم بطريقة غير مباشرة فمثلاً كنا نتحدث عن خريجي الهندسة لا يعملون وكنا نتجادل في خريجي كليات القمة الذين لا يعملون فالمعروض كثير ولكن الطلب أقل ، فمن الأفضل أن يدخل الطلاب كليات يجدوا لهم وظائف بعد أربع سنوات من التعليم الجامعي بدلاً من الجلوس لسنوات وسنوات في المنازل أو القهاوي ويعملون في وظائف بعيدة كل البعد عن تخصصاتهم الرئيسية. فالأمر يختلف اختلافاً جذرياً عما عهدناه وكان لابد من إعادة النظر فيه، وهو نسبة الدرجات للحصول على الشهادات.

وكان التوجه الجديد يقول لطلاب الثانوية العامة لم يعد هناك مكاناً لخريجي الجامعات في البطالة وأن مكانهم الطبيعي في العمل والإنتاج والتوظيف في تخصصاتهم الأساسية. فنتيجة الثانوية العامة 2021 مختلفة تمامً عن الأعوام السابقة، خاصة بعد تطبيق نظام التقييم الجديد ، ولكن يبقى التساؤل هل المنظومة الحالية من التعليم تتجه نحو الأفضل بالفعل أم أنه لا تزال هناك علامات استفهام تقرض تفهيمها على الساحة التعليمية. ففضية التعليم يا سادة هي بيت القصيد في تقدم المجتمعات والحضارات فيها بُنيت حضارة وبها تُهدم أخرى. فالقضية تحتاج وقفات ووقفات فليس تغيير خطة أو مناهج أو نظام للمدرس أو الطالب هي المحك بل الأمر يحتاج لدراسة تجمع بين الفاعلين الرئيسيين للعملية التعليمية فهناك طالب ومدرس ومنهج وكتاب ومناخ عام يساعد على تلبية الاحتياجات الطلابية وهناك ولي أمر يجب أن تأخذه بعين الاعتبار وهناك أمهات تُدخِع أعينها من البكاء وهناك آلاف الطلاب والبيوت تقطنها السعادة وأخرى تقطنها التعاسة.

أين كليات القمة؟ ولماذا هذا التوجه نحو تقليص النسب المئوية لتنسيق الثانوية العامة ؟ هل هي عودة للنظام القديم أم إنها إعادة هيكلة النظام التعليمي بشكل كامل ، وهل التغيير يأتي من قمة هرم الثانوية العامة إلى الحاضنات ؟ أم أنه يبدأ من القاع للقمة؟ هل نحن مؤهلين لهذا التغيير أم ينقصنا المعلومة والمعرفة؟ هل الصدام مع الواقع حقيقة أم أنه مُبهم؟ هل الطلاب وأولياء الأمور لديهم المعرفة الكاملة لإدارة ملف الثانوية العامة داخل الأسرة المصرية؟ هل نحن مؤهلين بما يكفي للتوجه نحو التعليم الفني والصناعي والزراعي والتقني.

فالجميع يحلم بكلية مرموقة، والكل يتأهب ليلتحق بكليات القمة ، أولياء الأمور والطلاب في خضم حرب نفسية تقتلع القلوب، ويبدو أن بعد انتظار نتيجة الثانوية العامة، هذا الحلم الذي لا يزال يراود أبنائنا وبناتنا في المرحلة العمرية الفارقة في حياتهم العلمية ومن ثم تحديد مسارهم العملي بعد ذلك، نرى أن هناك اختلافاً جذرياً عن السنوات السابقة فهناك جامعات أهلية ومُعاهد فنية وتخصصات جديدة تظهر في الأفق تُربط الدولة إحيائها من جديد وتنتج نحوها وبقوة لإعادة النظر في هذه التخصصات السابقة.

فالتوجه الجديد للنظام التعليمي الحالي يؤكد أنه لم تُعد كلية الطب أو الهندسة أو الاقتصاد والعلوم السياسية والألسن والإعلام هي حلم طلاب الثانوية العامة أو هي الملاذ الأمان والسليم والصحي للبيت المصري أو هي الأمان من عثرات الزمان والمكان، فهناك تخصصات تُسج الدولة لها الطريق في ظل التحديات المتعددة فمثلاً تخصص الطاقة النووية و التكنولوجيا والمياه والطاقة المتجددة والمعلومات والذكاء الاصطناعي حيث ستكون



الثانوية العامة التاريخية 2021-2020: نظرة عامة و نظرة مستقبلية للأجيال القادمة في ظل نظام جديد

أسيل مصطفي - الفرقة الثالثة - اقتصاد

أولاً: التغييرات في النظام التعليمي:

تعد هذه السنة هي الأولى رسمياً في ظل نظام التعلم عن بعد، و هي تختلف كل الاختلاف عن السنة الماضية، التي شهدت اللجوء الى التعلم عن بعد كوسيلة للتأقلم مع ظروف الوباء، لكن بالنظر إلى هذه السنة، فيمكننا بالفعل الإقرار أن النظام التعليمي الجديد كان مستعداً جيداً لنظام التعلم عبر الإنترنت إذ أسس من القنوات

و الوسائل التعليمية ما ييسر التعلم عن بعد من خلال منصات جديدة و بنوك المعرفة على مواقع وزارة التربية والتعليم وغيرها...

كذلك لم يعد نظاماً يعتمد على الحفظ و التلقين، إذ ان الطلاب يتم تعويدهم على حل أسئلة و نماذج لم يسبق لهم أن رؤوها من قبل لتنمية القدرة على التفكير و التحليل و حل المشكلات، بدلاً من الأسئلة و الامتحانات المكررة، إذ كان الطلاب يدخلون الامتحان متوقعين ورود أسئلة بعينها فيستعدوا لها دون غيرها... بينما جاء هذا النظام يحث على التفكير الناقد و منهجية حل المشكلات و التعلم و ليس فقط الممارس...

ثانياً: التغييرات في نظام الامتحان و التقييم:

و قد شجع على هذا نظام التقييم الجديد الذي قررت وزارة التربية و التعليم تطبيقه، و هو نظام امتحانات الاختيارات المتعددة مع الكتاب المفتوح، فقد لغى هذا النظام الأسئلة المقالية في جميع المواد و بالتالي تم التخلص من العديد من العيوب التي كان يتسم بها هذا النوع من الأسئلة، و منها إضاعة وقت التلميذ في الكتابة بدلاً من التفكير، فنفس مدة الامتحان قد تسمح بعدد أكبر من الأسئلة اذا لم يكن هناك وقت للكتابة، أيضاً لم يعد

هناك مثلاً مجال "للفني" أو التحليل و المراوغة من قبل التلاميذ ذوي القدرة الجيدة على التعبير...

مما لا شك فيه ان هذه السنة عي بالفعل و من جميع النواحي "سنة تاريخية"، فقد شهدت عدة تغييرات جذرية ليس فقط في نظام التعليم، بل أيضاً في طريقة التقييم و طريقة التصحيح، و كان لهذا أثره على الطلاب و الجامعات و المنظومة التعليمية ككل، هي الدفعة الأولى من نوعها التي تشهد تحديثاً و تحولا رقمياً للمنظومة التعليمية...

فقد ظهرت نتيجة الثانوية العامة يوم ١٧ أغسطس ٢٠٢١ الموافق يوم الثلاثاء، و اذا جموع الدرجات و التنسيق يختلفون كل الاختلاف عما عهدناه في السنين السابقة، حيث انخفضت المجاميع كلها بصورة مهولة؛ لم يحصل أي طالب على العلامات النهائية و فقط حوالي ٧٤% من الطلاب هم من اجتازوا امتحانات هذا العام فعلى سبيل المثال لم يعد هناك تلك المجاميع الوهمية ك ١٠٠٪ و ١٠١٪، و مئات الآلاف من الطلاب الحاصلين على ٧٩٩، بل أصبحت الأرقام أكثر واقعية و هبطت مؤشرات تنسيق المرحلة الأولى للشعبة علمي علوم من ٩٧.٦٪ إلى ٨٨.٤٪ و شعبة علمي رياضة من ٩٤.٤٪ إلى ٨٠٪ و أخيراً الشعبة الأدبية من ٧٩.٩٪ إلى ٦٥.٧٣٪، الا ان هذا لا يعكس البتة فشل الطلاب و سوء المجاميع كما هو شائع، على العكس، فهذا أشبه بما نسميه في الاقتصاد بالتضخم في معدل الدرجات و من ثم الانتقال من القيمة الاسمية إلى القيمة الفعلية، أي القيمة التي

تعكس حقيقة أداء الطالب و قياس ذلك.

لذا فهذه المؤشرات تُعد أول نتيجة للتغييرات التي سبق و أن ذكرناها و التي سنتحدث عن كل منها عبر هذا المقال بالتفصيل و ما جاءت تهدف إليه و عما إذا نجحت في تحقيق هذه الأهداف، و أخيراً عن ما يمكن توقعه للأجيال القادمة...



فمثلاً، رغم فاعلية هذا النظام و كفاءته، و حرصه على بناء التفكير والتحليل لدى الطالب و تنمية مهاراته العقلية إلا أنه في الواقع، لم يكن الطلاب على استعداد كافي للانتقال لهذا النظام أو تهيئوا له في المراحل و الصفوف السابقة، فليس بمقدور الجميع أن يعتاد تغييراً جذرياً في طريقة حفظه لدروسه و مذاكرته إذ كان لابد من تهيئة الطالب نوعاً ما لهذا النظام الذي في المجمل لا يعتمد على التلقين و الحفظ، وذلك قبل هذه السنة الحتمية. فعلى هذا النظام أفضل بكثير للأجيال القادمة التي ستسبح لهم الفرصة بالعودة و التعود و التهيئة له ليس فقط من المرحلة الثانوية بل الاعدادية و ما قبل ذلك أيضاً...

أيضاً فإن الاندماج التام للأسئلة المقالية قد يحرم بعض الطلاب البارعين في التعبير من الاستفادة و التنمية و التحسين لمهاراتهم لا سيما في بعض المواد مثل اللغات، فالتعبير و الإنشاء هما أيضاً من المهارات التي يجب الحرص على زرعها و تقيمتها و تقييمها لدى الطلاب. باعتبارها مهارات لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها في كافة مجالات الحياة بل و أيضاً في محور بعض التخصصات كالأدب و اللغات و السياسة و الإعلام و غيرها...

لكن في المجمل نستطيع أن نتوقع عملية تعليمية أكثر كفاءة و فاعلية مع هذا النظام الجديد للأجيال القادمة و لكن كما قلنا شرطاً أن تتم تهيئة عقول الطلاب منذ المراحل المبكرة لهذا النظام البناء حتى تكون النتيجة أكثر إنتاجاً...



و لكن لا تزال هناك بعض الأسئلة المعلقة: هل ستستمر حقاً هذه التغييرات في المستقبل، لا سيما بعد زوال جائحة الكورونا في يوم ما، أم ستظل تشهد هذه المرحلة تغييرات و تقلبات من عام إلى آخر، فقد شهدت المرحلة الثانوية تغييرات على مر الزمن، من النظام الثانوي ذو السنتين، أو نظام البوكليت أو التابلت و غيره، وقد آن الأوان للأجيال القادمة أن تنعم باستقرار العملية التعليمية على نظام محدد واضح و مدرّوس، و هو ما تسعى حالياً وزارة التربية و التعليم لتحقيقه مع مستويات هذه الدفقات الجزيعة تحت النظام الجديد و قياس مدى استيعابها و امامها بالمواد العلمية المختلفة و بالتالي ما اذا كان النظام حقاً ممتراً ام لا، و خصوصاً بعد انضمام الجامعات الخاصة الى عملية التنسيق رسمياً تحت وزارة التربية و التعليم و التعليم العالي.



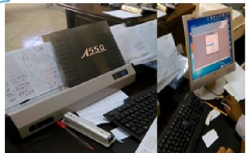
و من ناحية أخرى جاء نظام الكتاب المفتوح ليثبت ان العبرة ليست لمن حفظ المسائل و المصطلحات فقط، بل لمن وعاها جيداً و نشرها بحيث استطاع تطبيقها مع الاستفادة بعض المعلومات و القواعد و القوانين من خلال الكتاب، مما ينمي التفكير الناقد و القدرة على التعامل مع أسئلة جديدة في الامتحان، مما يكتف الوقت للتفكير و يقلل الوقت للفش...

ثالثاً: تغيير في نظام التصحيح:

إذ ان نظام الأسئلة متعددة الاختيارات جعل التصحيح و لأول مرة قابل ان يكون إلكترونياً و أن يكون شبه خالياً من التدخل الانساني... و قد ساعد هذا على التحرر من المشاكل التي لا حصر لها بدءاً من الأخطاء في التصحيح و حساب مجموع الدرجات، أو عدم دقة الدرجة المعطاة لصعوبة تصحيح الأسئلة المقالية و تأثر إجابات و كذلك التصحيح ذاتية كل من المعلم و التلميذ مما يعطي مجالاً للانحياز أو عدما لموضوعية أحياناً. لذلك كان تقليل التدخل الانساني ساعد على نزاهة التصحيح و موضوعيته، بالتالي لعب هذا التغيير في عملية التصحيح دوراً في تقليل عدد التظلمات نظراً للحد من الأخطاء...

لكن في النهاية و بعد ظهور النتيجة و انتهاء التجربة، هل بإمكاننا القول أن هذا النظام قد نجح في تحقيق أهدافه؟ و إلى أي درجة؟ كذلك ما لذي يمكن أن نتنبأ به للأجيال القادمة؟

في الواقع، كما كان لهذه التطورات أثرها و أهدافها الطبية و التي لا ريب جاءت ساعية لتحسين العملية التعليمية إلا أنه مع الأسف يوجد بعض العقبات التي صاحبت هذه التحولات النظامية أو بالأحرى يمكن الإشارة إليها على أنها تحديات واجهت هذه الدفعة بالأخص





طالبان وأمريكا: مخطط أم خروج عن السيطرة؟

روزان أحمد - الفرقة الثانية - علوم سياسية

وأخذ على إثر ذلك تراجع أعداد الجنود الأمريكيين من 110 آلاف جندي في 2001 إلى أربع آلاف جندي أمريكي فقط في العام الماضي مصحوباً بمحاولة أمريكا للدخول بمفاوضات مع جهة طالبان الإرهابية متحدياً كاتبي سيناريو أفلام الإرهاب في هوليوود بزعرهم مقولة "الولايات المتحدة الأمريكية لا تتفاوض مع الإرهابيين" في كل مشهد.

وبدأت المفاوضات في قطر عام 2018 وكان محورها الرئيسي يتناول انسحاب أمريكا الكامل من أفغانستان وترك التفاوض الكامل بين طالبان والحكومة الأفغانية. وبحسب اتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه في فبراير 2020 توقع انسحاب قوات أمريكا بالكامل من أفغانستان بحلول شهر مايو 2021 بعد حرب دامت أكثر من عشرين عاماً وخسارة أكثر من 2400 جندي بالإضافة لمواطنين أفغان من المين.

وبدا بعد ذلك انعطافاً على عرش الصراع بين طالبان وأمريكا، فنشهد انتشاراً حالة من السخط العالمي على أمريكا التي استعانت بأربع رؤساء، صرف ما يقرب من تريليون دولار مأخوذة من الضرائب الأمريكية خسارة الآلاف من الحيوانات، واستفراق أكثر من عشرين عاماً لاستبدال طالبان بـ "طالبان".

تداعب هذه الفترة من أحداث مشتتة من انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان بعد عشرين عاماً وسيطرة طالبان على الحكم ذاكراً متابعي السياسة النهمين مشيرين إلى تعليق هيلاري كلينتون عام 2012 عن مساعدة الولايات المتحدة البارزة في إنشاء تنظيم القاعدة، قائلة: "لكن حزين لما نزرعه لأننا سنحصده عاجلاً أم آجلاً" وقد أصابت في تلك الكلمات حيث جاء موسم الحصاد بعد ما يقرب من ثلاث عقود من الزراعة. فتواجه أمريكا اليوم من قامت بتمويلهم منذ ثلاثين عاماً ليكونوا حينها الأداة المفككة الأهم للإتحاد السوفيتي ممثلاً عدو الولايات المتحدة الأول - لتضارب المصالح بينهما في سعيهما للهيمنة العالمية - والآن الدلالة على عدم استقرار أمريكا النفسى. ومن نافذة صغيرة على تلك الطالبان نرى أن سيطرة الأحزاب الإسلامية المتفرقة على أفغانستان، بعد سقوط الحزب الشيوعي في التسعينات، كانت السماء المطروح في أرض طالبان التي تأسست عام 1994 في يد الملا محمد عمر واستطاعت تطويع الأحزاب الأخرى وبدأت أصبح لها سيطرة كبيرة على عدة أجزاء من أفغانستان موهبة الإمارة الإسلامية الأفغانية مرتكبة العديد من الجرائم تحت شعار الشرعية ممثلة طعنة في جسد أمريكا الكالحة " أو هكذا كنا نعتقد".

بدأ العدوان "الواضح" بعد أحداث تفجير 11 سبتمبر، فكان اتهام الرئيس جورج بوش لتنظيم القاعدة بمسئوليته عن هذا التفجير بالإضافة لإتهامه لطالبان بإيواء عناصره لادن زعيم التنظيم وشخصيات أخرى محرراً رئيسياً لـ "عزو" الجيش الأمريكي، بهدف الاطاحة بالآخيرة. لأفغانستان في أكتوبر من نفس العام فتبدأ سلسلة من الهجمات بين الطرفين مع إنفاق أمريكا مليارات الدولارات لتدريب الجيش الأفغاني لمواجهة إرهاب طالبان. تلك المليارات المهولة التي وقفت كحواجز من الورق أمام تقدم طالبان واستيلائها على ولايات في أفغانستان، وحاجز من الفولاذ أمام رفض معظم الشعب الأمريكي لفكرة الحرب مع أفغانستان.





كل هذه الأحداث تمثل زلزال 1992 بالنسبة لسمعة واشنطن. وهكذا طالبان تجمع أعداء أمريكا عليها : أي الصين وروسيا. فهل يعقل أن أقوى دولة في العالم فشلت في السيطرة على حركة إرهابية تعد بدائية أمام قوتها العسكرية ؟ هل من الممكن أن يكون من مخطط الولايات المتحدة تسليم دولة كاملة لخلية إرهابية؟ **هل ما يحدث الآن مخطط أم خروج عن السيطرة؟** كل هذه التساؤلات تدور مع وجود قلق من تصاعد التهديدات لواشنطن مع سيطرة طالبان على أفغانستان حيث وقعت ردود أفعال أعداء أمريكا من الصوفى الأولى مثل الصاعقة على الوضع السياسى. فأعلنت روسيا عدم تمثيل طالبان تهديدا لآسيا الوسطى أما الصين أبدت استعدادها لإقامة "علاقات ودية" مع الحركة تزامنا مع تصريح بايدن بأن أفغانستان هي "مقبرة الأمبراطوريات". التصريح الذى أثار العالم مصاحبا لتصريح البنغاون فى الإطار ذاته أنهم لم يتوقعوا استسلام القوات الأفغانية بهذه السرعة ووضع التساؤل: **هل ستسقط أمريكا بعد خروجها من مقبرة الإمبراطوريات؟** وسمى هذا الخطاب لبایدن ب"خطاب الهزيمة".

وهكذا تصبح سيطرة طالبان بذرة من البذور التى تنمو فى حديقة **"الماء هيمنه" أمريكا** التذكارية حيث أصبح شعار الحملة الإنتخابية لترامب فى 2016 **"لنجعل أمريكا عظيمة مجددا"** فكرة لسلسلة أفلام (المهسة المستحيلة) لتوم كروز مع وجود احتمال معقول وغير مسبق لفشله فى شبك التذاكر.

وكان هذا تاركا محل كبير للشك إن كانت قامت بتمويل طالبان أيام الحرب الباردة بمبالغ تفوق ما أنفقته؟ أيعقل أن أقوى دولة في العالم لا تستطيع القضاء على إرهابيين لمدة عشرين عاما؟ أيعقل أن عمليات بناء الجيش الأمريكى للجيش الأفغانى كانت تتضمن تمارين للصباح فقط؟ هذه الأسئلة صادرة من محبى نظريات المؤامرة مؤخرا من معظم شعوب الشرق الأوسط بالإضافة إلى بعض الأمريكان الذين يطالبون بإعادة أموالهم التى دفعوها فى صورة الضرائب مع توجيه ضربات متتالية فى شعبية الرئيس الأمريكى الحالى "جو بايدن".

وتشتد حدة هذه الحالة بمراقبة وصول طالبان الأشبه بالرحلة المدرسية إلى العاصمة كابول . فانسحاب القوات الأمريكية لم يكن الإجراء الوحيد. بل قامت أيضا باسترجاع كل المهندسين والفنيين العاملين على سلاح الطيران الأفغانى الذى كان يمثل القشة الأخيرة للتصدى لطالبان. حركة سياسية ألحقت بضربات جوية أمريكية محدودة لم تؤثر فى مسار المعارك بله استيلاء طالبان على المدن الكبرى ورفض التفاوض مع الحكومة الأفغانية. ولكن كانت بمثابة إعلان أمريكا "عدم رضاها" عن مستوى العنف الذى تمارسه طالبان. فسرعا ما وجدت كابول بين فكي طالبان بعد استيلاء الحركة على ولايتى سريل وجوزجان شمالا وجنوبا وزحفها على بقية الولايات حتى سيطرت فى غضون أيام قليلة على 65% من أفغانستان . وعلى إثره الأوضاع الأمنية فى أفغانستان انهارت بسرعة خلال الساعات والأيام الماضية وأصبح شغل الولايات المتحدة الشاغل هو إرهابال كتاب لإجراء الدبلوماسية والرعايا. أما على الناحية الأفقر، فكان الآلاف يفرون من وجه طالبان حيث سيطرتها فى أقل من أسبوع على - اصبح أكثر من ربع أقاليم أفغانستان، وتقدمها بوتيرة شريفة بشكل غير متوقع وعنيف أدى إلى أزمة إنسانية حادة مع نزوح عشرات الآلاف بينما بالكاد توجد مساعدات تكفى لتوفير أبسط المواد الغذائية. هذا الرعب الذى نتج عنه إعلان حكومة أفغانستان بعدم القتال فى كابول وتسليم السلطة "سلميا".

هذا التصريح يشير بشكل أوضح من الماء النقى أن استيلاء طالبان على السلطة فى أفغانستان بدون حرب كان مرتبنا وما الرعب الناتج إلا من تهويل الإعلام الغربى للوضع فى أفغانستان بالرغم من استيلاء طالبان على معظم الولايات دون إهدار رصاصة تقريبا: حيث كان يتخلى الجيش عن قواعده بالأسلحة تماما لصالح الحركة الإرهابية الذى قضى عقدين يتدرب للقضاء عليها.





لبنان في الظلام

مريم اسماعيل - الفرقة الثانية - علوم سياسية

قد تسبب COVID-19 في تراجع الاقتصاد في أغلب دول العالم ، ولكن عندما يكون الاقتصاد بالفعل في أدنى مستوياته ، فإن هذه الضربة قاتلة. قامت العديد من الشركات بتسريح موظفيها ، بل وأغلق بعضها ، وارتفع التضخم إلى 784 ، وبدأت أزمة مصرفية مع توقف البنوك عن الإقراض. مع انخفاض قيمة العملة بالفعل ومثل هذه الأسعار المرتفعة ، كافحت العديد من العائلات لشراء الضروريات. ولسوء حظ اللبنانيين ، في الرابع من أغسطس 2020 وقع انفجار مرفأ بيروت المأساوي. وأدت هذه المأساة إلى وفاة 220 شخصًا وأكثر من 6 آلاف جريح ، بعضهم لم يشف تماما بسبب النظام الصحي المتدهور الذي تم الكشف عنه خلال تصاعد الإصابات بـ COVID19 ؛ كما دمر العديد من المنازل وشرد الآلاف. ما هو أكثر حزنا من الانفجار نفسه هو حقيقة أنه نتج عن إهمال الحكومة الفاسدة. وغني عن القول أن اللبنانيين نزلوا إلى الشارع مرة أخرى واستقالت الحكومة في العاشر من أغسطس. كما تجدر الإشارة إلى أن معظم المساعدات المقدمة للشعب اللبناني قدمتها المنظمات الأهلية والدولية وليس الحكومة.



"من المسؤول؟" ذلك هو السؤال. منذ عام 2019 ، سلسلة من الأحداث جعلت الشعب اللبناني يتجه إلى الشوارع مطالبا بالحلول والمساءلة. في مطلع أكتوبر 2019 ، أدى نقص العملة الأجنبية إلى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية بنسبة 780 وإضرابات في بعض القطاعات خاصة قطاع الوقود. تم بحلول منتصف أكتوبر ، اندلعت حرائق في غابات الجبال الغربية للبلاد. لم يكن ذلك حدثا مأساويا فحسب ، بل سلط الضوء أيضا على الكيفية التي تعاني بها خدمات الحرائق من نقص التمويل وعدم تجهيز، وبالتالي ، فإنها لم تكن قادرة على مواجهة مثل هذه المأساة. في الوقت نفسه ، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير هو إعلان الحكومة فرض ضرائب على الوقود والتبغ والمكالمات عبر تطبيق واتساب. وبهذا قرر اللبنانيون الوقوف ضد النظام الفاسد الذي ظل قائما لسنوات ، فاندلعت احتجاجات يوم 19 أكتوبر في جميع أنحاء البلاد مطالبة بالتخلص من النخبة السياسية تحت شعار "كلهن يعني كلهن!" بعد فترة قصيرة ، استقال رئيس الوزراء سعد الحريري في التاسع والعشرين من أكتوبر وتم تشكيل حكومة جديدة من قبل حسن دياب. ومع ذلك ، لم يكن هذا كافيا للناس الذين عانوا من الأزمة الاقتصادية وأرادوا حولا فعالة على الفور. بحلول منتصف مارس 2020 ، تماما مثل بقية العالم ، دخلت البلاد في حالة إغلاق مما كان في صالح الحكومة لأن الاحتجاجات توقفت لكن كارثيا للناس بسبب تفقم الأزمة الاقتصادية.



وغي عن البيان ، أنه تسبب أيضًا في اندلاع الغضب في الشوارع ؛ وأعلن كل من الرئيس والبرلمان رفضهما لهذا القرار. ورد محافظ البنك المركزي قائلا " لا أحد يحكم لبنان ، إنها مجرد فوضى" وهذا ليس خطأ تاما. وأخيراً ، وفوق كل ذلك ، انفجر في الخامس عشر من أغسطس صهرج وقود في عكار ، ما أسفر عن مقتل أكثر من 33 شخصاً ، وأكثر من 79 جريحاً ، توفي العديد منهم متأثرين بجروحهم بسبب نقص المعدات في المستشفيات. في غضون ذلك ، قرر حزب الله اغتنام الفرصة والتدخل ، أعلن زعيمهم حسن نصر الله مؤخراً أنه سيتم إرسال الوقود من إيران لمساعدة الشعب اللبناني في تحدي لجميع العقوبات الأمريكية. قيل أن هذه المساعدة تأتي في غضون ساعات ، لكن مر عدة أيام ولم تصل قطرة نفط إلى لبنان ، لذلك لا يمكننا معرفة ما إذا كانت هذه التصريحات ستتحقق أم لا .

منذ زمن ليس ببعيد ، كان لبنان بلد الجمال ، ولكن لم يبق الآن سوى الخراب وصرخات المظلومين، والفائدة الوحيدة من كل هذه الآلام هي أن الشعب اللبناني اجتمع لأول مرة منذ الحرب الأهلية لأنه أدرك أنه خاض معارك وحروب لمجرد أن نفس الأشخاص المسؤولين اليوم أخبروه بذلك الآن لا يهم من أي طائفة يأتون ، كل شخص في الشارع هو لبناني فقط. واليوم أصبحت المسألة كلمة محرمة داخل الحكومة وأصبح الفساد رمزاً لها ؛ وفي حين أن لكل شعب عدو في بعض الأحيان يكون عدو الشعب حكومته.



في الوقت الحالي ، لم تتحسن الأمور في لبنان على الإطلاق. على الساحة السياسية ، لا تزال الاضطرابات وعدم الاستقرار قائما. بعد الانفجار أعيد تعيين سعد الحريري رئيساً للوزراء لكنه استقال بعد تسعة أشهر من الخلاف المستمر مع الرئيس ميشال عون. بعد 11 يوماً ، عين الرئيس نجيب ميقاتي في 26 يوليو ليحل محله ويشكل حكومة بناء على تعليمات الحكومة الفرنسية. علي الصعيد الاقتصادي ، لم تكن الأمور أكثر إشراقاً أيضاً ، أولاً ، فقدت العملة 90٪ من قيمتها حيث أصبح 1 دولار أمريكي = 1510 ليرة لبنانية وتخطى التضخم المائة ، بينما أصبح أكثر من 75٪ من الناس تحت خط الفقر و 77٪ من الأسر لا تملك حتى المال لشراء الطعام. ثانيًا ، نظرًا لنقص العملة الأجنبية وزيادة الدين الخارجي ، تواجه البلاد حاليًا نقصاً في الوقود مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات تزيد عن 22 ساعة في اليوم وانقطاع مطلق في بعض المناطق وبالتالي لا يوجد اتصال بشبكة الانترنت ولا مكيفات هواء ولا تلاجت. أدى كل هذا إلى العديد من حالات التسمم الغذائي، وانهايار العديد من المستشفيات، وإغلاق الأعمال التجارية. ومن المتوقع أن يعقد 71٪ من السكان إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب، بل تم الإبلاغ عن حالات الوفاة وقعت أثناء المعارك في محطات الوقود على آخر قطرات النفط. منذ بداية الأزمة ، دعم البنك المركزي الوقود بشكل أساسي من خلال تمويل واردات الوقود باحتياطي الدولار. وانخفضت احتياطيات البنك المركزي من أكثر من 40 مليار دولار في عام 2016 إلى 15 مليار دولار في مارس. التكلفة السنوية لدعم الوقود 3 مليارات دولار. نتيجة لذلك ، قرر البنك المركزي في 11 أغسطس إنهاء دعم الوقود رسميًا. وقد انتقد كل السياسيين في البلاد هذا القرار .



نظرة إلى الوراثة على الاضطرابات المدنية في جنوب إفريقيا

مصطفى ماهر

نرى اليوم أن جمهورية جنوب إفريقيا التي كانت ديمقراطية ذات يوم قد سقطت من مجدها السابق الذي جلبه مانديلا إلى الفوضى والاضطرابات المدنية من 9 إلى 18 يوليو 2021 في العديد من المدن الكبرى بسبب ارتفاع مستويات الفساد والبطالة وعدم المساواة الاقتصادية التي ارتفعت منذ عام 1994 حتى اليوم في ظل حكم الرئيس السابق جاكوب زوما.

نرى أنه بعد سنوات من نهب خزائن الدولة ، تم أخيرًا النظر إليه في محكمة العدل حيث حوكم في 16 تهمة بالاحتيال والكسب غير المشروع والابتزاز مما أدى إلى سجن الرئيس السابق جاكوب زوما. بعد فترة وجيزة ، من المفترض أن تكون أعمال الشغب قد اندلعت من قبل المؤيدين ، ولكن نظرًا لأننا سوف نتأخر، فقد كانت لأسباب أكثر تعقيدًا كانت تتفاقم منذ عقدين:



سننتحدث أولاً عن أسباب الاضطرابات المدنية وأسبابها المختلفة ، ثم سنرى العواقب

يمكننا أن نرى أنه اعتبارًا من عام 2021 ، كان هناك معدل بطالة يبلغ 32 ٪ وشغور وظائف تبلغ 1.4 مليون وظيفة. ومع ذلك



يمكننا أن نرى أنه على مر السنين كانت هناك زيادة في البنى التحتية الأساسية المتعلقة بالمياه والكهرباء والموارد الأخرى أيضًا ، فإن المشكلة تنشأ في الواقع من سوء تخصيص تلك الموارد ومستويات عالية من الفساد الذي يلمح مشاعر الكراهية بين الناس تجاه نخب المجتمع مما يخلق شرخًا في التماسك الاجتماعي في جنوب إفريقيا. يمكننا أن نرى أنه تم تصحيح كل ما سبق بسبب جائحة COVID-19.

ظهور الميليشيات المسلحة. إغلاق البنية التحتية نقص الإمدادات انخفاض في الاستثمار الأجنبي والداخلي وقيمة العملة وزيادة في التخريب. كل ما ذكر أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7.36% وقد يستمر إذا لم تتم مواجهة المشكلات بحل نهائي وجذري.



يمكننا أن نرى أن أعمال الشغب وأعمال التخريب المختلفة بدأت بعد سجن جاكوب زوما في كوازولو ناتال حيث قتل 337 شخصًا وتم القبض على 3407 في خضم أعمال العنف. يمكننا أن نرى الآثار الاجتماعية والاقتصادية: نرى أن هناك توترات عرقية بين الهنود والسود

هذه الاضطرابات المدنية ليست بدون سبب ولكنها جزء من سلسلة من الأحداث التي نتجت عن عقود من تدهور السياسات ، وسوء تخصيص الموارد ، والفساد ، وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية. يمكننا القول أن سجن جاكوب زوما لم يكن سوى الشرارة التي كانت مطلوبة لإشعال نزاع طال انتظاره.



تركيا والجزائر واليونان ، من الضحية التالية للتغير المناخي؟

بسنت محمد حسين، الفرقة الرابعة ، علوم سياسية.

قبل بضع سنوات ، اعتقدنا أنه لا يزال لدينا الوقت ، وأنا لسنا مهددين بتغير المناخ ، ولم نولي اهتماماً لهذه القضية إلا في جداول أعمال التنمية المستدامة لحماية مستقبل الأجيال القادمة. لكن الوضع خرج عن السيطرة.



وتغير المناخ يتحرك بشكل أسرع مما توقعنا ، تاركاً دولا كبيرة مثل ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة عاجزة أمام عدوها الجديد بعد سنوات وسنوات من الإنكار. وبدأ الناس في رؤية تغير المناخ كما هو بالفعل: ليس مجرد تهديد للغد ولكن تهديد لليوم. و نحن نخشى أن يكون تهديداً لكل يوم إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة.

لسنوات عديدة ، استغل العالم الطبيعة في السعي لتحقيق النمو

في الأشهر القليلة الماضية ، شهدنا موجات حر شديدة وحرائق غابات في بلدان متعددة ، مثل تركيا والجزائر واليونان وألمانيا وفرنسا على سبيل المثال لا الحصر. موجات الحر وحرائق الغابات ليست شيئاً جديداً ، فمنذ أن أصبح تغير المناخ عامل كبير في انحدار البشرية ، لاحظنا زيادة في الوعي والاهتمام الذي

توليه وسائل الإعلام لهذا الملف ، لكن في الآونة الأخيرة ، شهدنا موجات حر وحرائق غابات أكثر من أي وقت مضى ، مع عواقب مدمرة. لا يسعنا إلا أن نسأل: من ستكون الضحية التالية لتغير المناخ؟ لكن الأهم من ذلك أننا نسأل متى سيولي رواد العالم الاهتمام الفعلي المناسب لهذه القضية؟ متى سيبدأ في التعامل مع تغير المناخ كعدو حقيقي وليس خيال؟





في النهاية نتمنى أن يكون هذا جرس إنذار للدول الأخرى التي لا تزال تنكر حجم الأمر وتذكيرًا بأن خطر تغير المناخ أقرب مما نعتقد.

"لا أريدكم أن تكونوا متفائلين، أريدكم أن تصابوا بالذعر. أريدكم أن تشعروا بالخوف الذي أشعر به اليوم. أريدكم أن تتحركوا. أريدكم أن تتحركوا كما لو كنتم في أزمة. أريدكم أن تتحركوا وكأن منزلكم يحترق، لأنه كذلك" جريتنا ثنبرج.

الاقتصادي، حيث كان هذا هو الشيء الوحيد الهام في ذلك الوقت. لقد أعمى تدفق الأموال العالم لدرجة أنهم لم يتمكنوا من رؤية عواقب هذا الاستغلال الرهيب. والآن نرى ذلك، نرى كيف أدى النمو الاقتصادي إلى نتائج عكسية علينا، وأصبح تغير المناخ تهديدًا للنمو الاقتصادي في كل بلد، وأحيانًا حتى للشرعية السياسية لقادة العالم، لأنه يثبت عدم الكفاءة العالية والواضحة في معالجة هذا الأمر الهام واتخاذ قرارات غير فعالة لإصلاحه. في ملاحظة جانبية، فإن حرائق الغابات الأخيرة وموجات الحر لها بعض التأثيرات على المجال الاقتصادي والسياسي كما ذكرنا سابقًا.



حدثت الكثير من عمليات الإخلاء و الكثير من المباني المحترقة بسبب حرائق الغابات وتم إنفاق الكثير من الأموال للتعويض عن الخسائر البشرية وإخماد الحرائق. وفي بعض البلدان غير المستقرة سياسيًا مثل تركيا على سبيل المثال، يتم التشكيك في القادة السياسيين وصناع القرار لقراراتهم غير المسؤولة وغير الفعالة والتي يمكن أن تشكل تهديدًا لشرعية هؤلاء القادة وتحد من فرصهم في إعادة انتخابهم.



"عندما (لا) تؤخذ نصيحة العلم بجدية"

اليوم العالمي لحماية طبقة الأوزون..

مريم محمد حفنى، الفرقة الثالثة، علوم سياسية

كان دليلاً واضحاً على وجود ضعف في طبقة الأوزون خاصة في تلك المنطقة. وبالتالي، بدأت آثار هذا الضعف في الظهور في مناطق أخرى كمنطقة القطب الشمالي.. واستمرت حتى تنبأه المجتمع الدولي إلى تلك الظاهرة التي قد تحول "الدرع الواقي" لكوكب الأرض إلى "سلاح ذو حدين". ووقع "بروتوكول مونتريال" -وهو المعاهدة الدولية التي صدقت عليها بعض الدول- بهدف حماية طبقة الأوزون عن طريق التخلص التدريجي من إنتاج العديد من المواد الضارة مع توقع تعافي الطبقة في المستقبل. ليعلم فيما بعد يوم 16 من الشهر الجاري هو يوم يمثل الآن الاحتفال بـ 36 عاماً من الحماية العالمية لطبقة الأوزون.

عادةً ما تختلف حول ماهية الأشياء الأكثر ضرراً والأكثر تدهيداً لاستمرارية البشرية. هل الحروب؟ أم النيازك والبراكين أم الزلازل والفيضانات؟.. ودائمًا ما يتعافى العامة عن بعض الأضرار الأخرى - بمعنى أصح، الأضرار اللامرئية- التي تؤثر على جميع الأحياء البشرية. يحتفل العالم في السادس عشر من سبتمبر من كل عام باليوم العالمي لحماية درع من دروع كوكب الأرض والذي له شأن كبير ليس فقط في تيسير حياتنا اليومية بل أيضاً على استمرارية الحياة للأجيال القادمة. هو "اليوم العالمي لحماية طبقة الأوزون" وهي إحدى المكونات الأساسية لطبقة الغلاف الجوي والتي تتصف بدرجة رارتها المرتفعة، نتيجة امتصاصها ومنعها لمعظم الأشعة فوق البنفسجية الضارة من الوصول للأرض. وبالرجوع إلى محتوى تلك الطبقة، نجد أن عنصرها المكون هو غاز الأوزون الموزع على طبقتين من طبقات الغلاف الجوي الأقرب إلينا: التروبوسفير والستراتوسفير وعلى مر الزمان، أدى حماية تلك الطبقة لكوكبنا إلى تطور الحياة بكافة أشكالها.

ولكن، لم يكن تطور الحياة البشرية هو الأثر الوحيد الذي سببته طبقة الأوزون. فقد صحب هذا التطور أيضاً ممارسات بشرية خاطئة أحياناً وضارة في أحيان أخرى، أدت إلى تكوين العديد من المواد الكيميائية الضارة وبالتالي تفاعلات مدمرة لغاز الأوزون. ومع تعافى العالم عن تحذيرات العلماء من مادة تعرف تجارياً "بالفريون" -أو مركبات الكربون الكلوروفلورية- والمستخدم في العديد من الصناعات التي تدخل عدد ضخم من أشياء نستخدمها في تفاصيل حياتنا اليومية، تم رصد تآكل في الغلاف الجوي لأول مرة عام 1985 و تحديداً فوق القارة الجنوبية. حينئذ، تأكدت تحذيرات العلماء -وأولهم الباحث ماريو مولينا-. وبالرغم من أن حينها لم يكن هذا تآكل يمثل نقياً،





كالبرق الذي يتسبب في اشتعال خشب الغابات، أو بسبب تدخل الإنسان وقيامه بحرق متعمد لبعض أجزاء الغابات لتحويلها إلى أراضي زراعية وغيرها من العوامل الأخرى. وبالرغم من أن تلك الحرائق قد يكون لها أثر إيجابي متمثلا في تعزيز التنوع البيولوجي في هذه المناطق، إلا أنها تتسبب أيضا في انبعاثات ضارة و مسيئة للاحتباس الحراري. ولهذا السبب، نرى الآن الدول تسعى جاهدة لتبني آليات منطوية لإخماد الحرائق-والتي أثبتت بالفعل فاعليتها في إخماد حرائق الغابات و/أو منعها والحد من انتشارها-.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر، يشهد العالم حاليا حالة من الحرائق المدمرة التي تلتف الأرض من مشرقها إلى مغربها. فقد اندلعت الحرائق في سيبيريا ووصل دخانها إلى القطب الشمالي، مروراً بكاليفورنيا التي شاركت بنصيب من الحرائق للعام الثاني على التوالي وصولاً إلى أمريكا الجنوبية في "بوليفيا" القريبة من حدود البرازيل. ولم تسلم أفريقيا وأوروبا من هذه السلسلة اللانهائية من الكوارث الطبيعية، فكذلك تأثرت بعض المناطق الجبلية شرق الجزائر ومناطق أخرى بشمال تونس بحريق دمر جزء لا بأس به من الغابات في كل من البلدين. وأخيراً، اليونان والتي شهدت أسوأ موجة حارة منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود وانتشار أكثر من 500 حريق في جميع أنحاء حتى أن رئيس الوزراء اليوناني صرح قائلا: "أزمة المناخ تطرق باب الكوكب بأسره". ولعل العامل المشترك بين الحرائق التي نشهدها في يومنا هذا هو صعوبة إخماد الحريق نتيجة الاحتباس الحراري والارتفاع الشديد في درجات الحرارة، وهو ما يترك لنا عشرات القتلى والمصابين ومئات المشردين، إلى جانب الحسائر المادية.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هناك علاقة بين ضعف وتآكل طبقة الأوزون وبين الظواهر التي نشهدها حالياً مثل احتراق الغابات، ذوبان الجليد، وارتفاع منسوب المياه في بعض المناطق؟ تمتص جزيئات غاز الأوزون الأشعة فوق البنفسجية وتنقسم إلى جزئين ثم تعود لتتحد من جديد وتستكمل وظيفتها. لكن، مع مرور الوقت، تأثرت آلية اتحاد تلك الجزيئات نتيجة الانبعاثات الضارة كغاز ثاني أكسيد الكربون (الناتج عن عمل المصانع) أو غاز ثاني أكسيد الكبريت (المنبعث من احتراق نفايات النفط ومن أفران صهر المعادن الصلبة) و حتى الكلور (الذي يدخل



في صناعات مستحضرات التجميل و التعقيم) وغيرهم. مما أدى إلى فشل العديد من ذرات الأوزون من أداء وظيفتها وأخيراً.. نقص في كمية الأوزون. ومع تراكم هذا النقص وازدياد الانبعاثات الضارة وانحصارها في مكان واحد، تضعف الطبقة و تتلاشى تاركة نقبا يسرب لنا الأشعة فوق البنفسجية الضارة مسببة زيادة في حرارة الكوكب و ارتفاع في درجات حرارة اليابسة وفي تسبب الغازات الدفيئة، مولدة لنا في النهاية ظاهرة "الاحتباس الحراري". والتي من المفترض أنها ظاهرة طبيعية تحدث منذ نشأة الغلاف الجوي، ولكن بشرط أن تكون في معدلاتها الطبيعية. والآن، يمكننا استنتاج العلاقة الدائرية بين وجود ثقب في الأوزون وبين الاحتباس الحراري، فكلاهما يؤدي إلى الآخر.

و تدريجياً، بدأ الخبراء في الربط بين الاحتباس الحراري و ظاهرة حرائق الغابات. فالتغيير المناخي يعد عاملاً رئيسياً لتلك الحرائق، ولكنه ليس العامل الوحيد؛ ففي أغلب الأحيان، تنتج هذه الحرائق أيضاً من خلال صواعق طبيعية





وإضافة إلى ارتفاع منسوب المياه، يمكن أيضا للارتفاعات الشديدة في درجات الحرارة أن تسبب في زيادة نسبة التبخر في المحيطات والأنهار وبالتالي نفاذ كميات أكبر من بخار الماء إلى الغلاف الجوي ونتيجته: هطول أمطار غزيرة وفيضانات كالتي حدثت منذ فترة بالفعل في بعض المدن الأوروبية والآسيوية، مع توقع تكرارها في السودان مثلما حدث في سبتمبر 2020.

إلى أن جاءت 2020 وجاء معها وباء كورونا، لتعطي أخيرا فرصة للأرض لتلتقط أنفاسها من تسارع البشر الذي في بعض الأحيان- قد يفوق قدرة تحمل الكوكب، فكان للفيروس تأثير إيجابي على الغلاف الجوي متمثلا انخفاض نسبة التلوث ب 70% عن معدلاتها المعتادة قبل ظهور الوباء، وهو ما ساهم في مداواة ثقب الأوزون الذي بدأ بالتعافي والانكماش في منطقة القطب الشمالي ولأول مرة. وإذا نظرنا حولنا، سنلاحظ بسهولة شديدة أن التغييرات المناخية تنتقل لنا في صورة كوارث وظواهر من شأنها تهديد بقاء الحياة واستمرارها بالشكل الذي نعهده برغم من ضآلتها. ولعل هذا ما يجعلنا نتساءل: "هل سنراعي التأثير الإيجابي لإجراءات الوقاية وتقليل الإنتاجية ونضعه ضمن استراتيجياتنا لعالم أكثر استدامة في الأعوام القادمة، أم سنتعامل معه كدرس قاس للبشرية ونتناساه مع الوقت إلى أن يدق ناقوس الخطر أبوانا بمفاجأة مناخية جديدة؟"



ليس هذا فحسب، فبينما نلاحظ أن عوامل مثل الاحتباس الحراري والتطور المستمر للنشاط البشري أدت إلى ذوبان جليد البحر في بعض الأماكن، نجد كذلك أنها أسفرت لنا عن تأثير معاكس وهو نمو الجليد في أماكن أخرى كنتيجة لمظاهرة ثقب الأوزون. فبينما سجل العلماء ذوبان للجليد في القطب الشمالي سجلوا أيضا زيادة للجليد ولكن حول القطب الجنوبي على مدار السنوات الماضية - حسب دراسة صدرت عام 2009-. ورجح السبب إلى الأنشطة البشرية التي خلفت انبعاثات ضارة نتج عنها تلفا في ثقب الأوزون، والتي ساهمت في تبريد طبقة الأستراتوسفير وتغيير في حركات الرياح حول القارة القطبية الجنوبية، مما يعني أن الرياح أصبحت تضرب هذه القارة بمعدلات أعلى مسببة عملية تبريد في مياه البحر وإنتاج للمزيد من الجليد! ومع ذلك فإن المخاوف التي تقترن بزيادة درجات الحرارة وتغير المناخ وزيادة منسوب المياه نتيجة الثلج الذي يذوب بسرعة فائقة لا تزال تشكل تهديد يجب الالتفات إليه، فمنطقة مثل جرينلاند تعاني الآن من ظواهر مثل ذوبان الجليد، انهيار الجبال الجليدية الضخمة وأخيرا، ارتفاع منسوب المياه. وهذا الارتفاع لا يهدد فقط المناطق ذات الطبيعة الجليدية، وإنما يهدد أيضا غرق دلتا النيل مع حلول عام 2100 أو بعض أجزائها.





تعديل الطقس "الاستمطار" سلاح عسكري أم إنقاذ بشرية ياسمين طارق ، أقتصاد

ويعمل أكثر من 50 ألف صيني حالياً في المشاريع الوطنية لمواجهة تقلبات الطقس. ووفقاً لبعض الدراسات التي نشرت عام 2017 ، فإن مكتب تعديل الطقس الرسمي الصيني أنفق أكثر من 280 مليون دولار منذ عام 2008 لتطوير البنية التحتية اللازمة ، وإجراء حملات تعديل الطقس والاستمرار في البحث وتطوير هذه التقنيات، وتقدر دراسات أخرى أن المبلغ الإجمالي للاستثمار قد يتجاوز ملياراً و215 ألف دولار.

وعلى الرغم أن الصين هي أكثر الدول نشاطاً في هذا المجال ، ولكنها ليست الوحيدة في هذا المضمار، فقد بدأت عملية حث السحب لأول مرة في التاريخ في الولايات المتحدة تحت قيادة الجيش ، ففي عام 1946 اكتشف الدكتور بيرنارد فوينجت طريقة "يستمطر" بها السحب باستخدام مادة يويديد الفضة ، وذلك بنشر ذرات وجزئيات تكثيف تتسبب في هطول الأمطار. إلا أن هذه الطريقة لم تنتشر على نطاق واسع إلا في حرب فيتنام أي بعد حوالي عشرين سنة، حيث أن الجيش الأمريكي حاول استخدام الطقس كسلاح من خلال استمطار السحب لزيادة مستوى هطول الأمطار بمقدار 30% خلال عامي 1967 و1968 بهدف عرقلة اجتياح قوات فيتنام الشمالية للمنطقة، وتزايد الاهتمام بعملية التعديل المناخي في الولايات المتحدة لأغراض سلمية منذ بداية التسعينيات ، فتم السعي لإيجاد آليات تهدف لحماية المواطنين من التغيرات المناخية القاسية بالتعاون بين مجموعة من العلماء والقوات الجوية الأمريكية ، وهو ما عبر عنه مؤتمر (Battlefield Atmospherics conference) المنعقد في عام 1991 في كساس. وتزايد هذا الاهتمام بعد إعصار كاترينا في عام 2005 إذ تم البحث عن آليات تهدف للتحكم في المناخ ، وهو الأمر الذي تم مناقشته في الكونجرس ليمتبعه بعد ذلك وضع قانون ينص على ضرورة إنشاء استراتيجيات شاملة لبحوث تعديل المناخ ، وتم إنشاء برنامج وطني لبحث وتطوير تعديل المناخ للأغراض السلمية.

ولا تقف قائمة الدول التي لديها مشاريع وطنية للاستمطار على الدول السابق ذكرها فقط ففي آسيا ، وتحديداً في الهند أجريت عمليات الاستمطار خلال الأعوام 1983 و1994 من قبل حكومة تامل نادو لري المناطق القاحلة خلال فترات الجفاف التي تعرضت لها البلاد. وفي عامي 2003 و2004 ، بدأت حكومة ولاية كارناتاكا استخدام عملية الاستمطار. كما تم إجراء عمليات الاستمطار السحابي في نفس العام من خلال شركة Weather Modification ومقرها الولايات المتحدة في ولاية ماهاراشترا. وفي عام 2008 ، كانت هناك خطط لـ 12 مقاطعة في ولاية أندرا براديش للاستمطار.

يُعرف الاستمطار أو حث السحاب بكونه محاولة إسقاط الأمطار من السحب الموجودة في السماء بشكلٍ صناعي، أي التحكم بكمية أو نوع الأمطار من السحب، بحيث يتم نشئيت بعض المواد في الهواء التي تعمل بدورها كمكثفة للسحب (تشكيل السحب صناعياً)، فيتم إرسال مركبات كيميائية، مثل يويديد الفضة، إلى السحب الركابية حيث تجذب بخار الماء وتحوله إلى بلورات، فجأة تصبح هذه الجسيمات الجديدة ثقيلة جداً بحيث لا يمكن أن تبقى في السحاب وتنسقط من تلقاء نفسها متوجهة إلى أمطار مع ارتفاع درجة حرارة الهواء. ويهدف الاستمطار إلى تسريع عملية هطول الأمطار من سحب معينة فوق بعض المناطق التي تحتاج إليها، فضلاً عن زيادة منسوب إدرار السحب عن الكمية الطبيعية.

في بداية ديسمبر 2020 ، كشفت الصين عن خطواتها الجديدة لتطوير برنامج "تعديل الطقس" وتهدف من ذلك أن تكون قادرة بشكل أساسي على إسقاط الأمطار للحصول على جو صحو على أكثر من 5.5 مليون كيلومتر مربع، أو أكثر من نصف مساحة البلاد بحلول عام 2025، وتعتبر طموحات الصين في التحكم بالطقس غير جديدة ، فخلال دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 استخدمت الصين "تقنيات التجوية" في السحاب لضمان أن يجري حفل الافتتاح تحت سماء زرقاء تماماً ، وقبل انطلاق الحفل الافتتاحي للوليمبياد بربع ساعات، قاموا بإطلاق 1,100 صاروخ محمل بمادة يويديد الفضة التي إلى سقوط ما يقرب من تريليون متر مكعب من مياه الأمطار. وأمر هذا في نجاح ساحق لـ "مكتب بكين لتعديل أحوال الطقس". وقد أصبحت هذه المؤسسة رائدة في مجال التحكم في الطقس بآليات في ذلك الاستمطار في نهار الصيف الحار للحد من الإسراف في استخدام الكهرباء لأغراض التكييف والتبريد ، حيث تتسبب في سقوط الجليد واستخدام الأمطار في حجب العواصف الترابية. والجدير بالذكر أن من وضع أسس هذا الطموح في الصين هو ماو تسي تونغ ، والد الصين الشيوعية ، في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، وبمبادرة منه تم إجراء أول تجربة لإسقاط الأمطار في عام 1958 في مقاطعة جيلين شمال البلاد ، والتي كانت تشهد أسوأ فترة جفاف لها منذ ستين عاماً. وفي عام 2002 أطلقت الصين رسمياً برنامج تعديل الطقس. منذ ذلك الحين نفذت البلاد أكثر من 560 ألف عملية تلاعب بالطقس عبر إطلاق الصواريخ والقذائف ، ما أتاح إسقاط 4897 مليار طن من الأمطار، وذلك كما أعلن تشنغ غواه غوانغ ، مدير هيئة الأرصاد الجوية الصينية ، في عام 2012.



عسكرة المناخ :

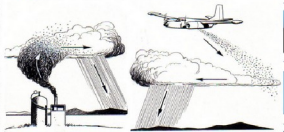
وكما هو معلن ان جميع البلاد السابق ذكرها تستخدم تقنية حرق السحاب اما لإنزال المطر في المناطق التي تعاني من جفاف او لحماية المحاصيل الزراعية من البرد الشديد ولكن يبقى السؤال الآن ألا يمكن أيضا ان تستخدم هذه التقنية لأغراض عسكرية كسرفة مياه الأمطار من الدول عن طريق منع الغيوم المَحْمَلَة بالأمطار من أن تعبر سماء هذه الدول أو لتدمير محاصيل زراعية بهذه الدول. والشواهد تشير إلى أن بعض الدول تمكنت فعليا من التوصل إلى إنتاج واستخدام تكنولوجيا تتعلق بتوظيف المناخ لأغراض عسكرية وعدائية. وكان أبرز تلك الشواهد استخدام الولايات المتحدة لأسلوب استمرار السحب فوق العاصمة الفيتنامية الجنوبية ، فعسكرة المناخ حقيقة وحرب المياه ستنتقل للسحب يوما ما. ولهذا السبب جاء حظر تعديل المناخ ردا على التحركات الأمريكية المتسارعة في مجال التعديل المناخي ، فقدم الاتحاد السوفيتي مشروع اتفاقية "حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى" (ENMOD) للجمعية العامة للأمم المتحدة تحظر استخدام التعديل المناخي والبيئي لأغراض عدائية وذلك في عام 1974. وتشمل المعاهدة 10 مواد وتنص المادة الأولى منها على تعهد كل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بعدم استخدام تكنولوجيا تغيير البيئة ذات الآثار الواسعة الانتشار أو الطويلة الأمد أو الشديدة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى كوسيلة لإلحاق الدمار أو الخسائر أو الأضرار بأية دولة طرف أخرى.

وقد تم إقرار المعاهدة خلال شهر ديسمبر عام 1976 وتم فتح الباب أمام التوقيع على الاتفاقية بداية من شهر مايو 1977 في جنيف وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في أكتوبر 1978. وانضمت أكثر من 76 دولة للمعاهدة ووقعت أكثر من 48 دولة عليها. وحسب نص الاتفاقية لم يتم حظر التعديل البيئي لأغراض عسكرية كإحداث كاتامات تأثيراته محدودة ، وقُسررت الولايات المتحدة الاتفاقية على أنها تعني حظر التعديل البيئي الذي يشمل مناطق على بعد مئات من الكيلومترات ، وبعيدة المدى أي أن تأثيراتها مستمرة لمدة عدة أشهر، وتنطوي على اضطراب كبير أو إلحاق الضرر بالحياة البشرية ، والموارد الطبيعية والاقتصادية. كما فسرتها على أنها تسمح للولايات المتحدة بتلقي طلبات للمساعدة في عمليات تعديل الأحوال الجوية من دول أخرى أو منظمات دولية ، وهو ما دفع لولايات المتحدة للاستمرار في بحوث التحكم في المناخ والظواهر الطبيعية المرتبطة به مثل الأمطار والسحب والأعاصير. ومن المرجح أن يستمر الاهتمام العسكري بدراسات التحكم في المناخ سواء لتنفيذ مهام سلمية أو عسكرية ، خاصة في ظل تخصيص الصين وروسيا لموارد عالية ضخمة لتطوير آليات وأدوات غير تقليدية للتحكم في المناخ والظواهر الطبيعية المرتبطة به مما يعزز من احتمالية فجر سباق بين القوى الكبرى في النظام الدولي لتسليح لمناخ.

اما في جنوب شرق آسيا ، ففي 2013 ، صرحت إندونيسيا بأنها ستبدأ عمليات الاستمطار بعد تقارير من سنغافورة وماليزيا تفيد بأن الضباب الدخاني الناجم عن حرائق الغابات والأدغال في سومطرة قد عطل الأنشطة اليومية في البلدان المجاورة. وفي عام 2015 ، تم إجراء الاستمطار يوميا في ماليزيا منذ أن بدأ الضباب في أوائل أغسطس. وبدأت تايلاند مشروعاً الاستمطار في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي ، المعروف اليوم باسم مشروع Royal Rainmaking Project. قامت جهوده الأولى بنشر ملح البحر في الهواء لالتقاط الرطوبة والجليد الجاف لتكثيف الرطوبة لتشكيل السحب. استغرق المشروع حوالي عشر سنوات من التجارب وفي أكتوبر 2005 ، منح مكتب براءات الاختراع الأوروبي للملك بوميبول أولياديج براءة اختراع تعديل الطقس. وبلغت ميزانية وزارة الملكية للأمطار والطيران الزراعي في السنة المالية 2019 ما مقداره 2,224 مليون باهت.

أما في الشمال في روسيا ، وبعد كارثة مفاعل تشيرنوبل لجأ طيارو جيش الاتحاد السوفيتي إلى استمطار السحب لمنع الجسيمات المشعة العالقة بالسحب من الوصول إلى موسكو. وفي قمة مجموعة الثماني في يوليو 2006 في سانت بطرسبرغ ، علق الرئيس بوتين على أن طائرات سلاح الجو قد تم نشرها لحرق السحب القادمة حتى تمطر فوق فنلندا. ولكن غمر المطر القمة على أي حال. وفي أكتوبر 2009 ، وعد عمدة موسكو بـ "شقاء بلا تلوث" للمدينة بعد الكشف عن جهود القوات الجوية الروسية لحرق السحب في اتجاه الريح من موسكو طوال فصل الشتاء.

اما في أوروبا ، بدأ استمطار السحب في فرنسا خلال الخمسينيات بهدف تقليل أضرار التّردّد على المحاصيل. يتكون مشروع ANELFA من وكالات محلية تعمل داخل منظمة غير ربحية. وتدير بلغاريا شبكة وطنية للحماية من التّردّد وتضع مواقع صواريخ يوديد الفضة ، في موقع استراتيجي في المناطق الزراعية مثل وادي الورد. يحمي كل موقع مساحة تبلغ 10 كيلومترات مربعة ، وتكون كثافة مجموعات الموقع بحيث يتمكن موقعان على الأقل من استهداف سحابة برد واحدة. تشير البيانات التي تم جمعها منذ الستينيات ، القرن الماضي إلى أنه يتم تجنب حدوث خسائر ضخمة في القطاع الزراعي سنويًا من خلال نظام الحماية هذا.





عن اليوم العالمي لمكافحة الانتحار

ماري سامر، علوم سياسية، المستوى الرابع

الآن بما أننا نواجه وباءً ، فإن معدلات الأمراض العقلية آخذة في الازدياد وبالتالي معدلات الانتحار مؤقتة في الزيادة وهذا حيث دورنا هو المساعدة في زيادة الوعي ومنع الانتحار. على الرغم من أن جميع الدراسات تشير إلى ضرورة تقديم الدعم الطبي في حالة الأفكار الانتحارية ، إلا أن هذا لا ينفي أهمية ما يمكننا تقديمه لبعضنا البعض ، يمكننا تقديم الدعم وإعطاء الوقت والاستماع والعناق والوجود عند الاحتياج. في بحث أجرته منظمة الصحة العالمية : يتم تسليط الضوء على أهمية الدعم الاجتماعي والقبول لأولئك الذين لديهم ميول انتحارية كجزء مساعد رئيسي في عملية الشفاء. أصبح اليوم العالمي لمنع الانتحار حدثًا عالميًا يتم الاحتفال به سنويًا لمنح أولئك الذين هم على حافة الانتحار الأمل في حياة أفضل ويجب أن نشارك في هذه الرحلة ؛ الدعم والتوعية حول اليوم والاثار الهائلة للانتحار. والتواجد للمحتاجين

"لا تستسلم أبدا أبدا أبدا." - وينستون تشرشل ، يصف هذا الاقتباس كفاح مرضى الاكتئاب ضد الأفكار الانتحارية. كل واحد منا قد رأى أو كان على اتصال مع شخص لديه أفكار انتحارية ؛ معدل الانتحار المتزايد والأشخاص الذين يعتزمون الانتحار أمر مخيف. لهذا السبب ، تم إعلان العاشر من سبتمبر ليكون اليوم العالمي لمنع الانتحار. يوم للمساعدة في زيادة الوعي ومكافحة الميول الانتحارية. اليوم العالمي لمنع الانتحار هو حدث أطلقته الرابطة الدولية لمنع الانتحار سنويًا للمساعدة في التخفيف من تأثير الأفكار الانتحارية ومساعدة الناس على التعافي من هذه الأفكار. ما نحتاج إلى معرفته عن الانتحار هو أنه قد يكون سببه مرض عقلي أو جسدي يدفع الضحية لمحاولة إنهاء حياته / حياتها. والحقيقة المدهشة هي أن المنتحزين لا يسعون إلى إنهاء حياتهم ؛ إنهم يسعون فقط إلى إنهاء الأهمم: النفسية أو الجسدية. وفقا لمنظمة الصحة العالمية؛ 800000 شخص يموتون من الانتحار. أيضا ، قاعدة بسيطة ؛ أن الأعمال الانتحارية لا تؤثر على الشخص نفسه فحسب ، بل تؤثر أيضًا على عائلته وأصدقائه ، حيث يتأثر 135 شخصًا مقابل كل شخص ينتحر.





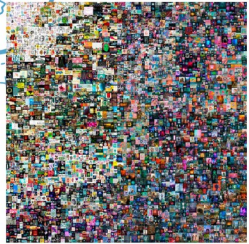
ما هي ال NFTs؟

نور خالد - اقتصاد - المستوى الثاني

لنفهم كيف تعمل ال (NFTs) وما هي أهميتها نبدأ أولاً بتفكيك هذا المصطلح (Non-Fungible Tokens). (Fungible) هو الشيء القابل للمقايضة مع شيء آخر له نفس القيمة. فإذا قايضت جنيه في مقابل جنيه آخر في النهاية أن لازلت تمتلك نفس القيمة و لكن إذا قايضت قلما ورثته عن جدك بقلم جديد يمتلكه صديقك فالأمر هنا مختلف، فقلم جدك ربما لم يعد يكتب جيدا ولكنه يحمل ذكرى هامة لك لا تستطيع أن تقايضها بقلم صديقك الذي من الناحية العملية ربما كان أفضل. الأعمال الفنية مثل الموناليزا أو الصور الفوتوغرافية هي خير مثال على ذلك. امتلاكك لنسخة عز الموناليزا لا يعني امتلاكك للأصل. من هنا جاء مصطلح Non-Fungible أي الأشياء الفريدة من نوعها غير القابلة للمقايضة. (Tokens) هي وحدات رقمية أو بيانات أو برنامج تم تطويره بتكنولوجيا البلوك تشين هي عقد رقمي يستطيع الشخص واحد و من خلال امتلاكه لها بمفاتيح رقمية خاصة أن يثبت ملكيته للأصول وبالتالي تستطيع تعقب تسلسل الملكية للأصول. وبذلك فال (NFTs) هي شهادة ملكية رقمية أو خاتم ملكية رقمي فريد للأعمال الإبداعية سواء رقمية أو تقليدية. ولكن لماذا الأعمال الإبداعية؟ ما الذي يميز ال (NFTs) عن شهادات الملكية التقليدية ؟

في عام 2014 قام رائد الأعمال Anish Dash و فنان الأعمال الرقمية Kevin McCoy اختراع ال (NFTs). وقام Kevin McCoy في نفس العام

يوما بعد يوم يتقدم فن التشفير (كريبتوجرافي) ذلك الفن الذي قامت عليه تكنولوجيا البلوك تشين وتوابعها من العملات الرقمية و العقود الذكية و سلاسل الإمداد و الخدمات المالية. من بين كل هذه المنتجات تردد مؤخرا و بكثرة اسم ال "Non-Fungible Tokens (NFTs)". لو كان هذا الاسم مألوفا لك فلابد أنك تعرف الحجم الهائل للأموال المرتبطة به. فقد ذكر هذا الاسم في سياق بيع العمل الرقمي الإبداعي (Everydays: The First 5000 Days) للفنان Beeple وبيع هذا العمل بحوالي 69 مليون دولار أمريكي. نحاول في هذا المقال معرفة ماهي ال (NFTs) و ماهي سبلاتها و إيجابياتها.

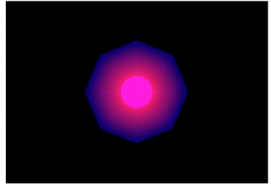




علاقة تستهلك قدرهاثلا من الطاقة وإن لم تكن هذه الطاقة نظيفة فإن هذا يعد عبئا بيئيا ضخما وأدى شديد للأرض. فقد وجد الفنان الفرنسي Joanie Lemercier أن NFT واحدة تستهلك 8.7 ميجاوات من الطاقة في الساعة الواحدة ما يماثل 10 أضعاف الكهرباء المستهلكة شهريا للمنزل في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أن تسجيل NFT للأعمال الفنية لا يعني أنها ليست مسروقة. فقد وجد الفنان Corbin Rainbolt أن هناك عميلين من أعماله تم بيعهم NFT دون موافقته وبناء عليه قام بإزالة جميع أعماله المنشورة على تويتر ثم عرضها مرة أخرى واضعا عليها علامة مائية (Water Mark) حتى لا تسرق. قد يقوم أي شخص بتسجيل نسخة مقلدة من أي عمل فني NFT وإذا لم يكن العمل الأصلي مسجلا فستعتبر النسخة المقلدة هي الأصل حتى وإن لم تكن كذلك. وأخيرا فإن الـ (Ethereum blockchain) التي تعد الـ NFT جزءا منها ليست بعيدة عن الاختراق والقرصنة الإلكترونية. والأسوأ أن أصحاب الـ NFT أنفسهم قد يفقدونها إذا فقدوا المفاتيح الخاصة الـ private Keys التي هي وسيلة أساسية للتعامل واستخدام الـ NFT.

الخلاصة هي الـ (NFTs) هي بمثابة شهادات رقمية لملكية الأصول المختلفة تمكننا من معرفة من تملك الأصل منذ تسجيله كما أنها طريقة سهلة للفنانين تمكثهم من بيع إبداعاتهم. وبما أن الـ NFT حديثة نسبيًا وفي أولى مراحل التطوير فهي تحتاج لمزيد من التشريعات والتنظيم ونحتاج كذلك لنشر الوعي بين الناس من حيث طريقة عملها وتكلفتها البيئية. يحتاج الناس أيضا للقيام بالبحث المكثف وسؤال الخبراء قبل استثمار أموالهم. وأخيرا إذا كنت فنان أو صانع تذكّر أن هناك من سيستري إبداعك مثلما اشتري أدهم أول تويت لجك دورسي مؤسس تويتر بـ 2.9 مليون دولار!

بتسجيل أحد أعماله الفنية الرقمية (Quantum) كأول NFT وهو عبارة عن شكل ثماني تتغير ألوانه. بيع هذا العمل بـ 1.4 مليون دولار أمريكي.



لوقمت بالبحث عن هذا العمل الفني (Quantum) على الانترنت ستتمكن من مشاهدته وحتى تحميله على جهازك فما الداعي لإنفاق هذا المبلغ الكبير على شيء تحصل عليه مجانا؟ هنا يبدو الـ (NFTs) مثيرا للاهتمام للبعض وغير منطقي للبعض الآخر. ببساطة الأمر يتعلق بالملكية والوجاهة الاجتماعية. فالمقتنيات الملموسة تستمد قيمتها من ندرتها كما يمكن بسهولة إثبات أصالتها وأنها غير مزيفة مثل التحف والمجوهرات والمباني التاريخية. ولكن الأعمال الفنية والألعاب والموسيقى من السهل جدا تقليدها أو سرقتها بالذات إذا كانت رقمية كما هو الحال في المشاركات النصية والتفاعلات على مواقع التواصل مثل تويتر وفيس بوك. هنا توفّر الـ (NFTs) عوامل إثبات أصالة العمل الإبداعي والتعرف على تسلسل الملكية الذي يهم جماعي الأعمال الفنية. كما أن الـ (NFTs) تسهل عمل المبدع والجامع أو الـ collector فالفنان ليس بحاجة للذهاب للمعارض الفنية بل يمكن أن يعرض عمله ويبيعه أون لاين. ومن يشتري الأعمال الفنية يمكنه ذلك بسهولة وهو جالس في بيته. ولكن ما هي عيوب الـ (NFTs)؟

إن خلق هذه الشهادات الرقمية المشفرة يعتمد على إجراء حسابات معقدة تتم بواسطة حواسيب



just setting up my twitter

12:59 PM · Mar 21, 2006

169.3K

9.6K

Copy link to Tweet



VS.



BOOKS



الكتب الإلكترونية أم الكتب الورقية: الحل الأمثل للبيئة؟!

ملك أشرف، قسم اقتصاد، المستوي الثالث

و يتبع دورة حياة كل من الكتب الورقية والإلكترونية يمكن توضيح سبب صعوبة اتخاذ القرار بشأن الأفضل بينهما. لقد كانت المقارنة حتى الآن في صالح الكتب الإلكترونية - وبالتالي قد اعتبرت هذه الكتب بديلاً صديقاً للبيئة - وذلك للأسباب التالية أولاً: عملية الإنتاج

أهم نقطة في المقارنة حتى الآن و مع ذلك يصعب الاعتماد عليها لتحديد نوع الكتب الأفضل لأن لكل منها متطلبات إنتاجها وبالتالي لكل منها تأثير سلبي مختلف على البيئة. على سبيل المثال: E-reader تتضمن عملية إنتاج القارئ الإلكتروني استخراج المعادن و من ضمنها ما يكون مضر بالبيئة بالإضافة للاستهلاك الكبير للمياه وما ينتج عنها من كمية كبيرة من النفايات. بالإضافة إلى ذلك فإن الطاقة والوقود المستهلكان في الإنتاج نفسه هما بالتأكيد أكبر بكثير من المستهلك في إنتاج كتاب واحد. لكن المقارنة بين القارئ الإلكتروني وكتاب واحد -و الذي يتمثل ضرره بشكل كبير في قطع الأشجار- ليست واقعية لأن القارئ الإلكتروني يستخدم لقراءة آلاف الكتب! و ذلك شيء يجب مراعاته.

ثانياً: عملية النقل و التوصيل

في هذه المرحلة ، يصبح الجدول حول الكتب الإلكترونية أكثر وضوحاً نظراً لأن الكتب الإلكترونية لا تتطلب أي وسيلة نقل ، وعادة ما تتم عملية شرائها من خلال أحد المواقع في بضع دقائق

إذا كنت قارئاً نشطاً و مهتماً بالقضايا البيئية ، إذن موضوع مثل الكتب الإلكترونية سيثير اهتمامك خاصة إذا كان محور النقاش هو مدى فعالية الكتب الإلكترونية كمنتج صديق للبيئة. "هل الكتب الإلكترونية أفضل للبيئة؟" هي الصيغة البسيطة التي اخترتها للبحث عن إجابة بسيطة متوقعة للتساؤل ، خاصة في ظل الاتجاه الحالي نحو الكتب الإلكترونية حتى من الجهة التعليمية و قد دعمت ذلك العواقب التي تسبب فيها الوباء. و على عكس ما توقعته ، لم أحصل على إجابة مباشرة بل كانت النتيجة هي العديد من الأبحاث في هذا الشأن و الاختلافات بين الباحثين و بالتالي الإجابة غير الواضحة.

لبدء هذا النقاش ، هناك بعض المصطلحات التي يجب أن تكون على علم بها. "الكتاب الإلكتروني هو ملف متوفر في شكل رقمي يحتوي على كتابة وصور . وهو متاح للتوزيع والعرض على أجهزة إلكترونية في شكل يشبه الكتب المطبوعة."

مفهوم آخر مهم هو: البصمة الكربونية والتي يمكن تعريفها بإيجاز على أنها "كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن نشاط يقوم به شخص أو مجموعة".

الآن ، بعد أن أصبحت على دراية بهذين المصطلحين ، يمكننا إكمال البحث. كل نشاط نقوم به تقريباً في الوقت الحاضر له بصمة كربونية ، وبالتالي فكرة القضاء عليها ليست الهدف هنا بل الحد منها.



لكن علي العكس تماما نادراً ما يتم إعادة استخدام أجهزة القراءة الإلكترونية وعادة ما ينتهي بها الأمر إلى كونها نفايات حتى لو كان من الممكن إعادة تدوير بعض أجزائها.

- أيضاً ، لا تزال أجهزة القراءة الإلكترونية نوعاً من الإلكترونيات التي تتطلب الشحن واستهلاك الطاقة لاستخدامها.

بعض الاقتراحات المفيدة لكل من قراء الكتب المطبوعة والإلكترونية التي وجدتها هي:

- قبل اتخاذ قرار التحول إلى الكتب الإلكترونية والحصول على قارئ إلكتروني ، ضع في اعتبارك ما يلي: معدل القراءة لديك و احتمالية امتلاك جهاز يمكن استخدامه بالفعل لقراءة الكتب الإلكترونية.

- إذا اخترت الكتب المطبوعة ، ففكر في الكتب المستعملة أو استعارة الكتب من المكتبات خاصة إذا كنت قليل القراءة.

الآن ، من الواضح أن هذه المقارنة خاضعة للاراء بدرجة كبيرة ، قابلة للتطور ومعتمدة على العديد من الجوانب والظروف. في الواقع هي أشبه بالمعادلة التي يجب علي كل قارئ حلها لتحديد نوع الكتب الأفضل بناءً على معدل القراءة والتأثير على البيئة.



لذلك الأضرار الناتجة عن النقل و التوصيل مرتبطة بالجهاز المستخدم لقراءتها والذي قد يكون لدى القارئ بالفعل. علي الجانب الاخر ، لدينا الآثار البيئية للنقل الناتجة عن الكتب المطبوعة والتي عادة ما تتضمن الشحن عبر البلدان والقارات.

ثالثاً: القدرة على التكيف مع الطلب وتعديل الأخطاء نقطة أخرى لصالح الكتب الإلكترونية هي قدرتها على التكيف وفقاً للطلب والأخطاء في النسخ المنشورة. الكتاب المطبوع الذي ينخفض الطلب عليه أو يوجد به أية أخطاء من المرجح أن يتم إعادة تدويره أو حرقه أو ينتهي به الأمر ببساطة في النفايات. في حين أن الكتب الإلكترونية لا تواجه هذه المشكلة ، فهي لا تشغل مساحات تخزين ، ولا يتطلب إضافتها أو إزالتها أي وسيلة نقل.

أخيراً: البصمة الكربونية الإجمالية Carbon Footprint

في الواقع ، يمكن أن تعمل هذه النقطة لكلا الجانبين لأنها تعتمد على معدل القراءة للقارئ. كما هو مذكور في مصادر متعددة: يبلغ إجمالي البصمة الكربونية للقارئ الإلكتروني الواحد 168 كجم بينما يبلغ 7.5 كجم للكتاب الواحد. لذا تبدو هذه المسألة أشبه بمعادلة رياضية حيث يحتاج القارئ المستخدم للقارئ الإلكتروني إلى قراءة حوالي 22 كتاباً للتغلب على التأثير المعادل له في حالة الكتب المطبوعة. مما يعني أن الكتب الإلكترونية أفضل للبيئة في حالة كثرة قراءتها ولكن للأشخاص قليلي القراءة أو من يجمعوا بين استخدام الكتب المطبوعة والإلكترونية؛ قد لا يكون الوضع كذلك.

بناءً على هذه النقطة الأخيرة ، هناك عوامل أخرى تشكك في فعالية الكتب الإلكترونية من وجهة نظر بيئية وهي:

- عملية إنتاج القارئ الإلكتروني -كنوع من الإلكترونيات- تكلف البيئة ثمناً باهظاً خاصة إذا تم استبدالها بشكل متكرر قبل نهاية عمرها الافتراضي ويرجع ذلك في الأساس لأمريين: رغبة المستهلكين في التحديث الدائم ورغبة الشركات في جني الأرباح وبالتالي يظهر تأثير النواحي الثقافية والاقتصادية.

- بالحدوث عن الاستبدال ، التخلص من القارئ الإلكتروني ليس بسهولة التخلص من الكتب المطبوعة. يوجد للكتب الورقية العديد من الاحتمالات من إعادة البيع إلى إعادة التدوير ،



العولمة الاقتصادية وسيادة الدولة

مريم يونس - الفرقة الثانية - قسم اقتصاد

نظم العولمة الاقتصادية.

تنطوي العولمة الاقتصادية على ثلاث نظم رئيسية، اولها، النظام المالي الدولي وتقوم منظمة البنك الدولي بإدارة هذا النظام. كان هدفه في بداية الامر اعمار الدول المتضررة من الحرب العالمية الثانية و هدفه الآن هو تحقيق التنمية الشاملة في كل بلدان العالم عن طريق إنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء ذلك برفع مستويات الدخل للفرد. ثاني منظومة الاقتصاد العالمي و تحدد هذه المنظومة اسعار صرف العملات و نظام المدفوعات الدولية مما ينشط التعاون التجاري الدولي. يشجع هذا الصندوق جاهداً الى منع حدوث الأزمات اقتصادية عن طريق اعتماده لسياسات اقتصادية سليمة. و أيضاً يساعد الدول ذوي المشاكل الاقتصادية و يمولهم مادياً لتنشيط اقتصادهم و امام ذلك يضع الصندوق خطة اقتصادية محكمة لضمان تحقيق الرخاء الاقتصادي في البلد المامية. فيما يخص الكيان الثالث، منظمة التجارة العالمية، منظمة تسعى جاهدة لضمان انسياب التجارة بأكثر قدر من السلامة و الحرية. من اهدافها، اقامة عالم اقتصادي يسوده السلام و الرخاء و فتح كل الأسواق الخارجية. وجود هذه المنظمة يمنع تحول النزاعات التجارية الى نزاعات سياسية و عسكرية، مما ينشر السلام في كل انحاء العالم. تأثر كل هذه المؤسسات بشكل ملاحظ على الدول و الشعوب ترتب عليها الكثير من النتائج و منها



مع تقدم التكنولوجيا التي دعمت التواصل بين الدول بشكل عام و الافراد بشكل خاص، مُحي مفهوم الاقليم و تكونت فكرة العالمية. ظهرت فكرة العولمة تعزيزاً للعلاقات بين الشعوب و الدول، تجنباً للحروب و محاربتها. أحد أهداف هذه الظاهرة هو خلق عالم بحضارة و نفاقة واحدة عن طريق دمج سكان العالم في مجتمع عالمي واحد، أي ان كل العالم الكبير و كل دولة يصبحون كالقرية الصغيرة.

دُعمت العولمة بأكثر من وسيلة، أولها المؤسسات الدولية و المنظمات الغير حكومية التي انتشرت بشكل واسع في كل بلدان العالم؛ كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهما في توحيد أفكار الشعوب، لم يقتصر تأثير هذه الظاهرة على الناحية الثقافية أو الاجتماعية فقط بل أثرت في سياسات اقتصاديات بلاد العالم أجمعين. مع التوسع في وسائل النقل و كثرة المنتجات و تنوعها، نرى ان كل العالم أصبح مرتبطاً ببعضه البعض على الصعيد التجاري مما يجعل اقتصاد كل دولة يعتمد على اقتصاد الأخرى. هذا يعني ان ازدهار الاقتصاد دولة يدعم الاقتصاد العالمي كله لذا ارتبط مفهوم النمو الاقتصادي باتباع النظام السياسي، العالم

النظام الرأس مالي. رغبة في تحقيق الرخاء الاقتصادي، رأى الكثير من البلاد نفسها مجبورة على اتباع الرأسمالية.

هنا بالتحديد يتردد سؤال في اذهاننا "هل تهدد العولمة و خاصتها العولمة الاقتصادية سيادة الدولة؟"

رداً على هذا التساؤل سنذكر نظم العولمة الاقتصادية و سنحلل هذه الظاهرة من كل جوانبها و أيضاً سنشرح تأثير هذه الظاهرة على دول العالم و أيضاً على قراراتهم السياسية و الاقتصادية و بالتالي يمكننا تفسير العلاقة التي تربط العولمة الاقتصادية بسيادة الدول.



في نهاية الامر، بعد التحليل المفصل للعلومة الاقتصادية و تأثيرها على العالم، نجدها بشكل او بأخر ناشرة للرأس مالية و شقيد لحرية الدول خاصتاً في اتخاذ قرارات الاقتصادية و مع ذلك تدعم الدول النامية و تسعى لتحقيق الرخاء الاقتصادي. اختلف الاقتصاديون على هذا الموضوع، فقد رأى بعض الاقتصاديين ان العولمة تضعف صورة الدولة و يقيد حرية الشعوب لمجرد اجبارهم على انظمة لم يختاروها، تدفع الشعوب بشكل غير مباشر الى التخلي عن هويتهم و ثقافتهم، في حقيقة الامر هذه تعد كارثة، لان الهوية اذا لم تصان و لم تأخذ مكانة مهمة في حياة الانسان تاه بين الافكار ونسي من هو و ما هدفه، كما ان سيادة الدولة تدعم حريتها و حرية شعبيها، كما قال جان ماري لوبان "شعب بلا سيادة ليس فقط شعباً محروماً من حريته، بل شعباً مهدداً في وجوده". و البعض الآخر من الاقتصاديين يرون ان المشاركة في الاقتصاد الدولي واجب لا بد منه، لانه يضمن على الأقل النمو الاقتصادي، و يعمل من أجل رخاء دول كل العالم.

لا شك أن الفكرة الأساسية التي أكدها هذا الموضوع هي فكرة المفاضلة بين المساواة و جمع الثروات. باختبار الرأسمالية، سوف تُجمع الثروات في غياب عدالة اجتماعية، قبل عن الاشتراكية من قبل انها نظام عادل في توزيع الفقر لذلك لا تعد الاشتراكية حلاً مناسباً. أرى ان الحل الأسلم هو تطبيق النظام الرأسمالي و الخوض في نظام العولمة الاقتصادي مع انشاء مؤسسات تهدف الى حماية حقوق الفقراء و جمعيات تدعم الهوية المصرية و ترسخها في قلوب المصريين

تحويل العالم الى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة.

في هذه الخطوة، يصبح العالم كله كيان واحد اي ان التجارة تصبح عالمية، يصبح لاي دولة الدخل سوق دولة اخرى بكل سهولة. ينعكس ذلك على تحسين الانتاج و رفع مستوى المعيشة بشكل عام في كل بلاد العالم. و من ناحية اخرى يمكن اتاحت و تنوع السلع بحول الشعب المنتج الى شعب مستهلك. كما ان هذه المنافسة يمكن ان تؤثر بشكل او بأخر على بقاء الشركات الصغيرة في السوق، ذلك يعني أن السوق مُحتكر من قِبل الشركات الكبيرة.

الاقتصاد الحر و حرية التجارة.

تختلط عولمة الاقتصاد بالكثير من المبادئ الرأسمالية بما انه النظام المهيمن على اقتصاد العالم كله. بمجرد الانفتاح على العالم تجارياً، تجد الدول نفسها منهمرة في عالم "الرأس مالية". تستفيد هذه الدول من مميزات "فتح الاسواق و ترك الاسعار لآليات العرض و الطلب" و بالطبع تعاني من مشاكله الاجتماعية الكثيرة من "فقر و عدم المساواة و استغلال العمال و نهب حقوقهم".

كثرة الاستثمارات الخارجية.

تسعى الكثير من البلاد الى جذب الاستثمارات الخارجية لانها توفر العملات الصعبة و فرص عمل و نقل الكثير من الخبرات و المعرفة خاصتاً المعرفة التكنولوجية. و للأسف هذه الاستثمارات تنمي الاعتماد على الدول المتقدمة بشكل كبير كما انها، في بعض الاحيان، تصنع الكثير من المشاكل منها تغيير الدائم و السريع للعمالة و دفع اجور غير كافية للعمال و ايضاً تتحكم هذه الاستثمارات في السياسات المحلية؛ فيما يزعج مكانة الدولة و سيادتها.





فقه الزواج ١

محمد الصاوي، المستوى الثاني، اقتصاد

بل بما يُشترط لاستمراره أي ما بعده وليس ما قبله.

فماذا إن عَرَضَ الخاطب من المال والذهب ما يُقلِّبها في الترف والثراء ويحييها حياة طيبة ثم إذن تجد مع كل ذلك من المجن والسفه ما يُشقيها وينكل بها ويكدر عيشها، وليس ذلك تنظيراً مثالياً يقول لكم رُدُّوا ذا المال وأنكحوا الفقير، ولكن أمراً نبوياً بالنصاب الصحيح لأولويات شروط قبول الخاطب، فجعل حُسن الدين ودمائة الخلق ترتيباً أول ثم يلحقهما ما تلحقونه مما يُرضيكم ويُعجبكم، فإذا كان الخاطب ذو دينٍ وخُلُقٍ وذو مالٍ وجاؤ ونسبٍ فيأخذها ولكن لا تقدم الأولى على الثانية إذا أُتد.

غير أن لا بُدَّ ولا جُنَاحَ على الفتاة أو أهلها إن رفضوا الخاطب لعلَّةٍ فقره أو قصر يده؛ ولما خطب معاوية بن أبي سفيان فأطلمة بنت قيس رضي الله عنهما بيِّنَ لها النبي ﷺ أنه فقيرٌ لا مال له، وفي ذلك عصمةٌ من تبدل الحال وتغيَّرَ النعمة أن تكون الفتاة ثريةً منعمةً في بيت أبيها فتنتقل إلى دار فاقةٍ وشقاء، إذ الجرح على التقارب المادي وتشابه التيسر أخطر لئام الوجه من أن يُراقى بين الرفض تارةً والكبر تارةً أخرى. وقوله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ) [سورة النور 32] لا يوِّلُّ بأنه أمرٌ وحكمٌ بإنكاح الفقير بل ترغيبٌ ووعدٌ بالغنى للناكح الفقير، وقال ابن مسعود التمسوا الغنى في النكاح، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: ثلاثة حقٌّ على الله عونهم منهم الناكح يُريد العفاف... وإنما قوله تعالي تبيانٌ أن الفقر ليس علةً تمنع الزواج أو تُبطله بل رغبٌ الله فيه ووعده بتكفله، فإن كُنتَ لا تستطيع صبراً على السجية التي أودعها الله فيك أو لا تكظم ما يُبعث بين جنبيك من سوءٍ وتخشى عنت الزنا فلا تخشى

تقدم الخليفة عبد الملك بن مروان إلى كبير علماء التابعين سعيد بن المسيب رحمه الله خاطباً لابنه وولي عهده الوليد بن عبد الملك ابنة العالم، وكان لها نصيباً من الحسن والجمال وزيد عليه علمٌ بالكتاب والسنة، وكان الوليد ماجناً أرعناً أفسده التقلب في الملك والترف، فأبى سعيد أن يزوج ابنته له واعتذر إلى الخليفة وأصرَّ على موقفه رغم ما وقع به من إيذاءٍ وتنكيلٍ حتى أنه صُرب مائة سوطٍ في سبيل ألا يزوج ابنته قليل مروءةٍ أو يُودعٍ وديعته عند قومٍ يفتنوها في دينها إن أحسنوا عيشتها أو تكابد الشقاء إن أساءوا إليها!!

وعاد العالم الجليل إلى المدينة فزاره أحد تلاميذته يُدعى عبد الله بن أبي وداعة، رجلٌ فقيرٌ ليس له زادٌ سوى الخبز والزيت تُوفيت زوجته منذ عهد، فقال له سعيد: هلا استحدثت امرأةً؟ فقال يرحمك الله تعالى ومَن يزوجني وما أملك سوى درهمين أو ثلاثة؟

فقال سعيد: أنا أزوجك، فزوجه ابنته على الدرهمين أو الثلاثة! فما إن غابت شمس ذلك اليوم حتى قدم سعيد ومعه العروس إلى دار عبد الله، وقال له: إنك كنت عزباً فزوجتك فكرهت أن أبيتك الليلة وحدك وها هي زوجك. واحتسب صداق ابنته الأكبر تقوى هذا الزوج وصلاحه ما لا يستطيع الوليد وأبوه أن يوفياه ولو أتيا بذهب الأرض جميعاً.

ليس الزواج عقداً تجارياً تُكال شروطه وأحكامه بمكاييل الذهب والفضة ترضونه مُزايدهً أو مناقصةً أو تميمناً أو تقييماً كأن النخاسة انتقلت إلى البيوت والبنات إماءً في أحضان آبائهن أو أسرهن، ولكن ليس أمانة الزواج بما يُشترط لإتمامه

أجلها ترجو يوماً تُرد فيه المظالم إلى أهلها ولا يتملص جانٍ من جنائته، وينقلب الأب العائل القائم على شأن أهله والمنوط برعايتهم علةً عليهم وما جريرة تلك الأب الذي يُكره ابنته أو ابنه على النكاح بأقل من جريرة الأب المكره أيهما على البغاء!، والذي ارتضى الزواج من مُكرهٍ عليه ليس بأقل من الزاني، وليس إلا من ذوي الفسولة والرعونة والمنتسبين إلى الرجال. وقيل في الابن المُكره ليس بأقل ما قلناه في الابنة المُكرهه من سوء الحظ والشقوة فلا يسكن إليها ولا تُسكن إليه بل يظلمها وتظلمه، ولا يعولها بل ينقلب علةً عليها وعلى نفسه، ويقع عليه البؤس والكآبة وضعف العزيمة ووهن الإيمان، والذي كان يُعد لأن يصبح كالنخل قوي الجذع باسقى الطلع يجز من جذعه فيبقى كوتدٍ في الأرض أو عرجونٍ قديم..!

وقد جعل الله للمُكرهه أو المُكره سبيلاً لحل عقدة النكاح وإعلان فساد العقد ولكن ما أكثر من فضت عليهم ضرورة من ضرورات الحياة رُكملتهم فظاظة أهلهم وضاقَت بهم أنفسهم وأكروهوا على أياهم وأخذ السبط والحفيد بجريرة جده.

ولم تنته ساعة الظلم التي نحن فيها فلنلق بما قدمنا مظالمه أخري؛ تعنت الأب في خطبة ابنته لخاطب ثفاء والذي ترضاه وتقبله، والشريعة على أن العصل في الزواج مُسقط لولاية الولي فنتقل إلى أقرباء العُصبة الأولى فالأولى، فإن عضلوا جميعاً فترفع الولاية إلى الحاكم الشرعي، وليس من العنت رفض الأب لخاطب غير كُفءٍ وإن كان يُحبها وتحبها، وإذا نقلت الفتاة الولاية إلى أقرباء العُصبة يحملون وزرها ووزراً مع وزرها جاز للأب فسح العقد لفساده، وليتق الله في تآديب بنيته ويرفق بها ويعفو عنها.

وربما ما ذكرنا في حكم إسقاط ولاية الأب يركن قليلاً عن العُرف المجتمعي والذي لا ينبغي العمل به إلا إذا لم يُخالف النص الشرعي وكان

نفقة الزواج وِعول البيت بالمعروف واستيفاء الضروريات، أما من تقطعت به الأسباب ولم يستطع سبيلاً إلى الزواج فليستعفف وليهتد بهدي محمد ﷺ فليصم ويسأل الله التقي والعفاف.

ولما كان الزواج ميثاقاً لا يُحدد مِدة ولا يُشترط بشرط إذ أن غلظته في الإلزام ببونده وحفظ أمانته لا تعسيره أو تضييقه، ولعلنا نعرض شروط النكاح هنا: من بعد شرط التعيين؛ أي لا ينبغي أن أقول زوجت ابنتي لك أو لابنك، يأتي شرط الرضا والقبول فلا يصح واغلظ فيها أن تُكره فتاة على الزواج ممن لا ترضاه ولو كان كُفأً أو يُكره فتى على الزواج ممن لا يرضاه ولو كانت ذات جمالٍ وحُسنٍ أو ذات ما يُقبل عليه الرجال في النساء - وليس للثاني ولي، وليس في القبول والإلاف علة نسال عنها أو سبب نفهمه؛ حتى إن الابن لو سُئِلَ عن سير أفته بأمه وأبيه فأخذ يُحدِثك عن إحسانهما ورعايتهما ولم سُئِلَ عن سر أفتهمَا به لسكت أو تلعثا إذا فما هي إلا رحمة يودعها الله في من يشاء وينزعها ممن يشاء حتى ترى من الأبناء من يُعنى ابويه ومن الآباء من يلفظ ابنه. ومتى أكره الأيم على النكاح بظَلَّ العقد لاختلال رُكنٍ من أركانه، لقوله ﷺ: (لا تُنكح الأيم حتى تُستأمر، ولا تُنكح البكر حتى تُستأذن)، وتتولى المُكرهه أو المُكره أمر أنفسهما إن شاء أجازا العقد وإلا فلا، ولم حاء فتاة إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي حسيسته؛ فجعل النبي ﷺ الأمر إليها، فقالت: قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء، وكم من أب تزلف ببنيته أو ابنه إلى ذي نسبٍ أو مالي يبتغي أن يفتح على نفسه باباً من النعيم أو الشرف، والباب ذاته الذي يفتح على ابنته التعاسة والشقاء وتؤصد دون الناس باباً من الهجر والكتمان فلا تسكن نفسها ولا يأمن قلبها، فتحج للموت لا للحياة مستبطنة

وكاد ينعدم وفاؤه في الأولى وينشب الخلاف في الثانية؛ فترى ذوي الفسولة وأشباه الرجال ينكرون بأمهات أبنائهم ويكيدونهن بأكل صداقهن، وما دام الزوج حياً يُرزق يبقى مديناً بمؤخر الصداق وجاز للزوجة استيفاءه وقتما شاءت، وعند وفاة الزوج حق لها استيفاء مؤخرها قبل قسمة الميراث، أما إذا سبق أجلها وجب عليه رد المؤخر إلى قيمة التركة فلا يُرور أو يعين أو يأكل بالباطل وليؤد الذي أوثمن أمانته وليتق الله ربه. وغالوا في قيمة بناتكم ولا تبخسوهن شيئاً وزيدوا وزايدوا وعزوهن وقدرهن وغلظوا ميثاقهن، ولا نرمي إلى مالٍ ولا نضوب نحو جاهٍ، ومتى تمنتُم بناتكم وجعلتم مهرهن يسعراً لهن فما زدتم إلا بخستم وما بالغتم إلا غبنتم، ولو أن الإنسان يُقيم بالمال والذهب فكانت قيمته بوزنه ذهباً أو بطوله وعرضه مالاً لكان في معنى الدين ومفهوم الإنسان أحقر الناس وأدناهم شأنًا، وأي قيمة يُقِّم بها الإنسان دون دينه وخلقه وعلمه؟! ولا تزايد على المال أو ترتفع عنه؛ فإن ذا الفاقة مع الثلاثة الذين ذكرنا نرى نصيباً من دينه أنه مستحق الزكاة والصدقات، ونصيباً من خلقه في تأدبه في سؤال الناس، وما من علمه إلا بعض الحقائق التي أثقلتته أو كثيرٍ من المعارف لم تنفعه

مُطرد أي غير منقطع، غير أن نجد بعض الأعراف تخالف النص الشرعي فتُحل ما حرم الله أو تحرم ما أحله وتواترها الناس وتوارثوها يدحضون بها النص ويحتكمون إليها دونه، ومنها أمر إسقاط الولاية؛ فما إن نشزت فتاة عن طاعة أبيها فيما لا يُوجب عليها طاعته حتى تُرمى المحصنة بالبغياء وتُوصم الأسرة بالعار.

ومن أركان عقد الزواج والتي جرت مجرى العرف الصداق وقيمه وبحسب ما أقرته الشريعة أن كل ما يُقوّم بالمال يُعد صداقاً وأجازت بعض المعنويات؛ وكان في الماضي كل ذي مهنة يُمهر حسب مهنته فكان الأعرابي يُمهر بعيرا والتاجر يُمهر كسوته والفلاح يُمهر أرضاً أو نخلاً، ومن لا يستطيع أو لا يرغب في منح سلعة يُصدق مالاً، وعن عائشة رضي الله عنها أن صداق النبي ﷺ لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشأ (خمسائة درهم)، وجاز من المعنى أن يُمهر العالم عالماً كان يُحفظها القرآن الكريم.

ولما كان الصداق يُدفع جملة واحدة في مقدمة الزواج ولم يُجز الشرع إتمام الزواج بدونه إلا أن تتنازل أو تعفو الزوجة عن المهر ولكن بعد ثبوته في العقد غير مُضطرة أو مُكرهة، وليس لوليها التنازل عنه؛ إذ هو خالص لها لا يمكن منه سواها، ومما استُحدثت في رُكن الصداق كتابة مُقدم ومؤخر صداق وقائمة منقولات زيادة في تغليظ ميثاق الزواج ام تعسيراً له؟! شتان بينهما فإذا قلنا أن شرع الصداق امتحاناً لنية النكاح بتحمله عباً مادياً يُصدق به حمله أمته النكاح، وأغلب ما دأب عليه الناس أن يُمهرها بمقدم صداق يقوم بمصوغات ذهبية تُدرج في قائمة المنقولات كحقي خالص للزوجة ولا يحق للزوج أن يأخذ من صداقها شيئاً إلا أن يستدين منها لأجل معلوم أو تنظره حين ميسرة أو تعفو عن الدين عن طيب نفيس توادا وتراحماً بينهما، ويُصاحبه مؤخر الصداق وهو مستحدث أيضاً وفي الغالب يُقوّم بمبلغ من المال يُوفى بأيم الواقعتين: الموت إذا حضر أو الطلاق إذا عُزم،





Girl Power!

مفاهيم مضللة حول النسوية

نورة محمد، علوم سياسية، المستوى الثاني

ثالثاً: النسوية للنساء فقط

الدفاع عن أي حق من حقوق الإنسان لأي عرق أو طائفة أو أقلية لا يعني ضرورة انتمائك إليها وإلا اعتُبرت قضايا مثل العنصرية ضد أصحاب البشرة السوداء أو القضية الفلسطينية لا تخص أحدا سوى أصحابها. وبالمثل تحتاج حقوق المرأة لدعم كل من الرجال والنساء على حد سواء.

رابعاً: لا حاجة للنسوية الآن

الاعتقاد بأن النسوية أصبحت شيئاً من الماضي لأن النساء الآن حصلن على كل حقوقهن ولم يعد هناك حقوق للدفاع عنها هو اعتقاد واهي. لازالت المرأة في كل المجتمعات تواجه مشكلات مثل العنف والاعتداءات الجنسية والزواج القسري وعدم المساواة في الفرص والأجر والحرمان من التعليم وغيرها من القضايا التي تتفاوت نسبتها بين الأمم، لذا فالحاجة للنسوية في عصرنا الحالي متزايدة وضرورية.

خامساً: النسوية تتعارض مع الإسلام

جاء الإسلام محرراً للمرأة من تعسف الجاهلية ومنحها الكثير من الحقوق التي وإن تلاشيت اليوم فذلك لأسباب حتمية ليست من الدين في شيء. وعادة ما يدفع الجهل بالدين أو الجهل بالنسوية الأفراد بالاعتقاد أنهما متضادان.

وأخيراً فإن النسوية كأى توجه تنتشر عنها صور نمطية تجلب منا تفكيراً نقدياً وبحثاً ودراسة، كما لها أشخاص يتحدون باسمها ولا يعبرون عنها إطلاقاً تماماً مثل مرتكبي الإرهاب باسم الدين، وقد لا تناسب كل أفكارها قيم بعض المجتمعات ومرعاة الخصوصية الثقافية هنا لا تعد مشكلة بل أن وضع نموذجاً وحيداً مثالياً لما ينبغي أن تكون عليه حقوق الإنسان في العالم كله هو ما بعد مشكلة حقيقية.

في عالمنا العربي ترتبط النسوية في الأذهان بصورة مفهوم غامض متطرف تحدث باسمه ناشطات غريبات غاضبات يكرهن الرجال و يدافعن عن التعري. وعلى الرغم من انجازات الحركة النسوية وما قدمته من إعادة تسطير لتاريخ النساء إلا أن النسوية كمفهوم علق بها الكثير من المعتقدات والأفكار الخاطئة التي أدت البعض لرفضها كلية أو محاربتها أو إطلاق تعميمات عنها بناء على أفكار متداولة من الغير أو من وسائل التواصل الاجتماعي دون بحث أو دراسة. وخير دليل على ذلك تخوف الكثير من اعتبار أنفسهم "نسويين" حتى وإن كانوا مدافعين عن حقوق المرأة بالفعل وذلك خشية أن يُقَابَلوا بالسباب أو الرفض ممن لا يعرفون عن النسوية سوى أنها ايديولوجية متطرفة. وسيعرض المقال أهم الأفكار النمطية حول النسوية ويبين مدى صحتها من عدمه.

أولاً: النسويات يكرهن الرجال

يعتقد البعض أن النسوية وكراهية الرجال وهن لعملة واحدة بسبب بعض النسويات المتطرفات أو بسبب الصورة التي تصدرها وسائل الإعلام لكن الحقيقة أن النسوية تسعى للمساواة بين الجنسين دون تزيك، احتقار أحدهما. ما ترفضه النسوية هو النظام الأبوي الذكوري الذي يتحمل على حقوق المرأة ويحدد الشكل المثالي والأوحد لها يجب أن يكون عليه الرجل والمرأة.

ثانياً: النسوية ترفض الأنثى والزواج والأمومة

تدور النسوية حول مبدأ حرية اختيار المرأة سواء كان اختيارها هو الزواج أو العمل أو الإنجاب أو أي اختيار آخر طالما أنها لم تُجبر عليه. ولا مشكلة أبداً في اختيار المرأة أن تكون أما أو أن تكون امرأة عاملة، وفي كل الحالات تسعى النسوية لضمان حقوق المرأة وكفالة الفرص اللازمة لها للقيام بما تريده والدليل على ذلك دفاع النسوية عن حقوق الأم العاملة. ما ترفضه النسوية هو تأطير المجتمع الأبوي للمرأة المتألمة في الشكل الأنثوي السائد أو في شكل الأم فقط دون السماح لها أن تصبح شيئاً آخر.



نقطة و من اول السطر

فرح اسلام احمد، الفرقة الثالثة، اقتصاد

و قد حاول النادي تفادي هذا الموقف من خلال المزيد من الاستثمارات لزيادة العائد الا ان ذلك لم يتحقق حتي بعد ان اعلن ميسي موافقته علي تخفيض راتبه بنسبة 50% لم ينجح الامر فمن الواضح ان النادي كان يعاني من مشكلة حقيقية في الايرادات الي ان انتهى الامر باستسلام الطرفين و رحيل ميسي عن النادي مسجبا حزن لاعبي مشجعي نادي برشلونه. راي البعض ان قواعد الدوري الاسباني صارمة للغاية و كان لابد من اجراء استثناء حتي يستطيع ميسي الاسمرار مع برشلونه حيث انه يعد مكسب ضخم للدوري الاسباني ككل، من جهة اخري راي البعض انه هناك تقصير واضح من جانب نادي برشلونه حيث انه وجب بذل المزيد من الجهد للحفاظ علي بقاء ميسي في النادي الا ان الامر باء بالفشل و لكن علي الرغم من ذلك ظهر النادي في تقاريره الصحفية كأنه يلقي باللوم علي قواعد الليجا.

تعتبر مسيرة ميسي مع نادي برشلونه من الانجح في تاريخ كرة القدم العالمية حيث انه خلال مسيرته شارك في حوالي 750 مباراة سجل خلالها ما يقرب من 650 هدفاً، وأحرز النجم المتفرد لقب بطولة الدوري الإسباني مع برشلونه في 10 مناسبات، وفي مثلها حصد لقب السوبر الإسباني،

منذ سنوات عديد تظهر شائعة رحيل ميسي عن برشلونه و هو ما كان يعتبر كابوس حقيقي بالنسبة لكل محبي النادي بشكل خاص و محبي المتعة الكروية بشكل عام. منذ اشهر ترددت شائعة رحيل ميسي و هو ما كان يعتبر امر شائع خلال فترة الانتقالات لذلك اعتبره الجميع مجرد سخافات لا اساس لها من الصحة حيث انه دائماً ما كان اسم ميسي و برشلونه مرتبطان لذلك اعتبر المشجعين ان فكرة رحيل ميسي هي مجرد كابوس مزعج لن يتحقق، و لكن في يوم 8 من شهر اغسطس اصبح الكابوس حقيقة حيث ظهر ليونيل ميسي في مؤتمر صحفي يعلن رسمياً رحيله عن نادي برشلونه بعد مسيرة كروية رائعة مليئة بالانجازات و اعتبر هذا الامر صدمة بالنسبة لمحبي صاحب القدم الاشهر في تاريخ كرة القدم.

ان رحيل ميسي عن نادي برشلونه لم يكن سببه رغبة شخصية من جهة اللاعب او النادي و لكن يرجع الامر الي اسباب مادية، حيث ان قواعد الليجا تجبر الاندية الا تتخطى اجور اللاعبين 70% من اجمالي عائدات النادي و هو امر لم يتحقق هذا الموسم الموسم بسبب انخفاض عائدات النادي نتيجة لجائحة كورونا حيث قدرت خسائر النادي بنحو 572 مليون دولار و هو ما يعد كارثة



نعم باريس سان جرمان هو احتمال وارد : كوجهة قادمة لي. حتى الآن لا شيء مؤكد. تلقيت العديد من الاتصالات بعد إعلان برشلونة ". اختتم ميسي حديثه قائلا بان مسيرته الكروية لم تنتهي ابدا حيث انه يوف يذل قصاري جهده لتحقيق المزيد من البطولات مع ناديه الجديد

في يوم 10 أغسطس تم الاعلان الرسمي عن انتقال ميسي الي باريس سان جيرمان بعد ان ودعه جماهير برشلونة معبرين عن مدي حزنهم بينما استقبلت جماهير باريس سان جيرمان بالترحاب. وقع ميسي علي صفقة انتقال لمدة موسمين قابلة للتجديد لموسم ثالث براتب سنوي صافي 25 مليون دولار بالاضافي الي المكافآت ما قد يصل الي 35 مليون دولار سنويا و قد اختار ميسي ارتداء القميص رقم 30 حيث انه اول رقم ارتداه مع فريقه السابق. تعتبر تلك الصفقة ناجحة بكل المقاييس حيث ان ميسي يعد اضافة رائعة لنادي باريس سان جيرمان الذي يضم كوكبة من اسطع النجوم في مجال كرة القدم. و من المتوقع خلال السنوات القادمة ان يخطف نادي باريس سان جيرمان الاضواء بالاضافة الي ان خطوة انتقال ميسي الي الدوري الفرنسي ستسلط الضوء عليه بشكل كبير خلال الفترة المقبلة.

وعلى الصعيد الأوروبي والعالمى حصد ميسي رفقة "البارسا" لقب دوري أبطال أوروبا في 4 مناسبات والسيوبر الأوروبي 3 مرات، كما حصد لقب كأس العالم للأندية أيضا 3 مرات. يعتبر ميسي الاكثر تتويجا بالكرة الذهبية حيث حصل عليها 6 مرات بالاضافة الي حصوله علي الحذاء الذهبي كأفضل هدافي الموسم في الدوريات الأوروبية 6 مرات أيضا. يعتبر ميسي اسطورة كروية فهو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي جمع خلال موسم واحد بين جوائز الكرة الذهبية، التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية سنويا للاعب الأفضل في العالم، وأفضل لاعب في العالم، المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" سنويا أيضا..

خلال مؤتمر الوداع، اوضح ميسي مدي رغبته في الاستمرار الا ان الازواج الماية كان لها رأي اخر و عبر ميسي عن حزنه قائلا: "هناك أشياء رائعة وأشياء سيئة عشتها هنا، ولكنها ساعدتني لأكون ما أنا عليه اليوم. لقد أعطيت كل شيء لقميص النادي منذ اليوم الاول " و اضاف قائلا: "سأرحل وأشكر دائما حب الناس، كنت أتمنى أنو أودع الفريق بشكل مختلف. لم أتخيل أبدا هذه اللحظة، كنت أحلم بالوداع على أرضية الملعب " ، و عند سؤاله عن محطته القادمة و خاصة باريس سان جيرمان اجاب:

سان جيرمان اجاب:



"كورونا كرة القدم"

أدهم نصر الدين، فرقة ثالثة، علوم سياسية

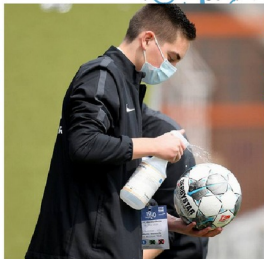


في غضون شهور قليلة اجتاح الفيروس المعروف العالم أجمع، فسارع الجميع بالحلول المعقدة السريعة و غير التقليدية، فأصبحت اذ فجاءة القرية الكونية المنفتحة علي بعضها البعض متغلقة تمامًا و تم فرض أشد الاجراءات و التدابير الاحترازية تجنبًا لتفانم الأزمة .

و لم يسلم من هذه الفترة العصبية أي مجال من مجالات الحياة سواء كان فن أو رياضة أو عمل أو اجتماعيات أو أي شكل آخر ، و الفيروس الذي اجتاح العالم في أوائل عام 2020 لا يزال إلي وقتنا الحالي يغوص بأصابعه في كافة الدول فيحصد الأرواح يومًا و يشتت العائلات و يهزم الرجال و يقضي علي كل محاولات منع تقدمه ، و في صدد الحديث عن الرياضة فلم تسلم في الأخرى من أذي الفيروس اللعين . فقد تقرر حينها تعليق كافة البطولات و الدوريات في مختلف الألعاب الرياضية بما فيها كرة القدم و هذا حتي في أكبر دوريات العالم مثل الدوري الإنجليزي و الدوري الإيطالي و غيرهم و استمر الوضع هكذا حتي تقرر فك هذه القيود الاحترازية و العودة شيء فشيء للحياة الطبيعية .

و منذ تفانم الأزمة يبحث العالم أجمع عن حل جذري ، فقد ظهرت التلقيحات الطبية ضد الاصابة بفيروس كورونا "كوفيد19" و تطورت التلقيحات مع مرور الوقت و أصبح يوجد العديد منها باختلاف الدول ، فنجد اللقاح الصيني و اللقاح الأمريكي و غيرهم و لكن بالرغم من ذلك فإن الفيروس يسير في طريقه كما اعتاد في الفترة الأخيرة و مستمر في حصد الأرواح كما هو ، وهذا الأمر هو ما يجعلنا نتعجب من تغير الاستراتيجيات العالمية التي ابتكرت لمواجهة الأزمة .

هذا المقال مازالت جائحة كورونا مستمرة في تهديد العالم أجمع و بالرغم من ذلك نجد أقوى دوري في العالم و هو الدوري الإنجليزي تعود إليه جماهيره هذا الموسم بشكل كامل و ذلك بعد قرار من رئيس وزراء البلاد بوريس جونسون بعودة الجماهير بالسعة الكاملة للملاعب ، من بداية الموسم الرياضي في إنجلترا ، فهل اختفت الأزمة؟!





و لكن بنظرة أخرى نستطيع القول بأنه لا يقوي أي اقتصاد الآن علي مواجهة تداعيات الإجراءات الاحترازية الصارمة التي تم تطبيقها أول مرة ، فمن المعروف أن كرة القدم في إنجلترا هي بمثابة عموداً أساسياً في بنيان الاقتصاد الإنجليزي لما تجنيه عليهم من أموال سنوياً ، و هو ما ينتقل بنا إلي نقطة ثانية ،هل كان من الممكن منذ البداية عدم اللجوء لهذه الإجراءات القاسية التي تم فرضها من قبل الجميع؟ و هل كان وباء كورونا المستجد يمكن السيطرة عليه بطريقة أبسط من ذلك و بدون ما حدث من تضخيم إعلامي كبير ؟

لا أحد يعلم و لكننا نري بأعيننا الآن الحياة تعود كما كانت في العديد من المناطق في العالم و كأن شيء لم يكن حتي في كرة القدم .





الجانب المظلم للفن

جمانة خالد

أخبر فينست حارس النزل أنه أطلق النار على نفسه في بطنه وسقط فاقدًا للوعي ولكن هواء المساء البارد في تلك الليلة عافاه. على الرغم من أنه حاول العثور على المسدس لإنهاء المهمة لم يتمكن من العثور فعاد إلى غرفته حيث وجده حارس النزل متلويًا ككرة على الأرض. تم استدعاء الأطباء المحليين ولكن أصبح من الواضح أنه لا يمكن فعل سوى القليل بالنسبة له في هذه المنطقة الريفية. عندما وصلت الشرطة المحلية لإجراء استفسارات قال لهم فان جوخ: «جسدي لي وأنا حر في القيام بما أريد به. لا تنهم أحدًا؛ إنهم كنت أرغب في الانتحار». تم إرسال برفية إلى شقيقه، نيو الذي وصل في فترة ما بعد الظهر وظل نيو في صدمة شقيقه حتى وفاته بعد منتصف الليل بوقت قصير. قال نيو عن أخيه: «هو نفسه أراد أن يموت. عندما جلست على سريره وقلت، أننا سنحاول معالجتك بشكل أفضل وأنتا تأمل أن يكون بعد ذلك بمثابة عن هذا النوع من الأساس»، قال «الجزء سيستمر إلى الأبد». فهمت ما يريد أن يقوله تلك الكلمات.



يقال أن هذه هي رسمة فينست الأخيرة



ريتشارد جيرستل

كان رسامًا نمساويًا معروفًا بصورة التعبيرية الصادمة نفسيًا. دفع نفسه إلى الانتحار بسبب علاقته الغرامية مع زوجة أرنولج شكوبينبيرج. تم العثور عليه في جالة مرفوضة مع زوجة أرنولج، وبعد ذلك فروا. ومع ذلك، عادت إلى زوجها من أجل أطفالها.

الفن. ما هو أول شيء يأتي إلى رأسك عندما تسمع كلمة «الفن»؟ كيف يمكنك تعريف الفن؟ وما الذي يجعلك تشعر به الفن؟

حسنًا، الفن في كل شيء. إنه في الطبيعة، والكتابات، واللوحات، والأغاني، والتمثيل، وأشياء أخرى لا حصر لها. الفن يكون فنًا عندما يجعلك تشعر بشيء ما. وعندما يتعلق الأمر بما يجعلك تشعر به الفن، تعتمد الإجابة على الفنان نفسه. في الغالب تركز على الفن بينما نتجاهل الفنان. كيف يمكننا وهو المكون لهذا الفن. فنه يعكس عواطفه، يتحدث عنه، إنها رسالة يريد أن يوصلها إلى هذا العالم. قد يكون هذا الفن مليئًا بالحب والفرح، وقد يكون الأمر معقدًا للغاية بحيث لا يمكن فهمه، وقد يكون أكثر عتمة من بينه بلا قمر.

فينست فان جوخ



كان رسامًا هولنديًا في مرحلة ما بعد بدأت حياته التعبية في وقت مبكر جدًا عندما كان في المدرسة المتوسطة وكان قد لكر في وقت لاحق أن شابهه كان «متشفيًا وباردًا، وعقيمًا». ومع ذلك، فإن عمله يمثل دائمًا جمالًا حادًا وألوانًا جريئة. بدأ فينست الرسم وهو طفل وعلى مدى حياته القصيرة رسم الآلاف من الأعمال الفنية لكنه لم يتمكن أبدًا من التمتع بتدبيره خلال فترة حياته. كان يعاني من القلق والاكتئاب والاضطراب النفسية، ولكن في الواقع ساهمت هذه الأمراض النفسية في إنتاج أعماله الفنية المذهلة. ذهب إلى طبيب يبحث عن علاج لمرضه النفسي ووصف تجربته قائلا إن طبيبه «أكثر مرضًا مما أنا عليه، على ما أعتقد، أو يمكن أن نقول بنفس القدرة». في يوم 27 يوليو 1890، غادر فينست النزل الذي كان يقيم فيه بعد الإفطار. لم يعد حتى حوالي الساعة التاسعة مساءً، وعندما فعل كان يمسك بطنه.



كارينبا، أنجل أوكوستا ليون

جين ميشيل باسكيات

كان فناناً أمريكياً. كان أسلوبه متمحور حول الرسومات التعبيرية الجديدة وفن الشارع. تتميز الأعمال التعبيرية الجديدة بالذاتية التعبيرية المكثفة، والتطبيقات النسيجية العالية للطلاء، والألوان المتناقضة بشكل واضح والعودة إلى الصور السردية واسعة النطاق. في حياته القصيرة، كانجين أيقونة بوب، وشخصية ثقافية، وفنان كتابات، وموسيقي، ورسام تعبيرى جديد. بدأ باسكيات برش مباني الرسم في مانهاتن السفلى، باستخدام الاسم المستعار سامو، مما أكسبه سمعة سيئة وكمية معينة من الشهرة. على الرغم من أنه كان فناناً ناجحاً، إلا أنه أصبح مدمناً على الهيروين. بعد وفاة صديقته أندى في عام 1987، أصبح إدمانه أسوأ. أصبح معزولاً بشكل متزايد، وتوفي بسبب جرعة زائدة من الهيروين في عام 1988.



الركوب على الموت، رسمة باسكيات الأخيرة

في النهاية نستنتج أن الفن ليس من المفترض أن يكون جميلاً ومليئاً بالحياة، قد يكون علامة على الموت. يضع الفنانون نوباتهم وصدماهم وآمالهم ومشاعرهم واضطرابهم، كلها في الرسم.

في عام 1908، جريستل الذي كان في الخامسة والعشرين من عمره حينها أحرق كل ورقة ورسالة كانت لديه، وشق نفسه أمام مرآة الاستوديو الخاصة به، وطعن نفسه أيضاً. ويعتقد أن لوحته الأخيرة التي هي صورة ذاتية عارية صنعت في عجلة من أمره، نظراً لضربات الطلاء الطويلة والسريعة.



رسمة جريستل الأخيرة

جورجيت أكويت

كانت رسامة فرنسية والمرأة الوحيدة التي درست في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة. كانت عضوة في الحركة القوفية وكانت أيضاً نحانة، كما امتلكت معرضاً. وهي معروفة برسم المشاهير والشخصيات الخيالية والحياة الساكنة. في عام 1888، تزوجت من الناقد يول فلات. كما بعد طلاقها، تزوجت مكرر سيمبات، في عام 1897 بعد وفاة زوجها كتبت على ملاحظة: "غادر قبل 12 ساعة، أنا متأخرة" وانجرت.



جورجيت أكويت، القبعة البيضاء والخضراء

أنجيل أوكوستا ليون

كان رساما كوبيًا. أسلوبه يدين بالكثير إلى السريالية، ويعبر عن الألم الذي شعر به خلال حياته البائسة. يغلب على أسلوبه في الرسم الحيوانات والبشر والأشكال الميكانيكية، مع العجلات، في مرجعية إلى خياله مدى الحياة لكونه سائق حافلة. انتحر ليون في سن الرابعة والثلاثين.



من أكون من حيث الظل

نورهان أسامة إبراهيم- الفرقة الثالثة - اقتصاد



منبرو إذ شعرت بزيفها الخارجي وأنه تم تصنيعها من قبل رواد الأعمال و السنينما والمسرح والإعلانات .وهو أيضا اللاوعي وهو يمثل 95 في المائة من تركيبتنا العقلية الغير محسوسة ، وفي حياتنا اليومية نقوم باستخدام خمسة في المائة فقط من وعينا البشري ، ويظهر اللاوعي لدينا في سلوكيات لا نعيها كالاختيارات الحياتية والدوافع والمحفزات وما ورأناها ، أي أنها سلوكيات تمارسها بوعي ولكن بافتقاد الوعي أيضا ، فتكرار الأخطاء الحياتية يأتي من هنا ،وللايضاح أكثر ، الشيء أو الفعل الذي ترفض القيام به بشدة وتحاول متجنبنا إياه دائما سواء أكان هذا بالفعل أو القول ، رفضك للشذوذ الجنسي والمعاداة لها وكراهية المثليون بشدة ،تعني أنك في الأغلب تمتلك الميل والدافع نحوها ، ولكن لو هذا الميل موجود ،فعملك لن يستوعبه ، فلكي يحافظ على سلامتك العقلية ، يقوم وعيك بكتبه في اللاوعي .

كثيرا ما نتساءل عن ماهية النفس البشرية ، وهو سؤال قد خاض في ذكراه الفلاسفة والمفكرون ، وفي محاولة للبحث عن ماورأنيات النفس البشرية ظهر لنا المفكر كارل يونغ ، وهو أحد تلامذة سيجموند فرويد- واضعا لنا نظرية الظل، عاش كارل يونغ مع مرض الذهان خمس سنوات ،مدعيا بأنه تمكن من القوص داخل الجانب المعتم منه ،حاول الربط بين مفاهيم علم النفس والروحانيات ، لإيجاد طرق جديدة لتجاوز الحالة الإنسانية ، وقدم لنا مفاهيم وتطورات جديدة مثل الأنا العليا (ego) ، الظل (the shadow) ، والأنواع الأصلية (the archetypes) ، والأنيميا والأينموس (anima and animus) ، وقال يونغ عن الظل أنه طالما كان مشككة أخلاقية تتحدى الأنا العليا بأكملها ، لأنه لا يمكن لأحد أن يعي الظل دون مجهود أخلاقي كبير ، ولكي تكون مدركًا به ، يتطلب ذلك التعرف على الجوانب المظلمة للشخصية على أنها حاضرة وحقيقية ، وهذا الفعل هو الشرط الأساسي لأي نوع من معرفة الذات ، وشمي الظل ظلا لاحتوائه على ذلك الظلام حيث يصبح الشيء الذي لا يتوق الكثير من الناس لمعرفة ، وهو يشمل الاحتياجات الحيوانية والفرانز الجنسية والتجارب المؤلمة وأيضا الجوانب الإيجابية التي يعتقد الفرد في شربها ، فتظل بدورها مخفية هي الأخرى في الظل ،يأتي موعد ولادة الظل قبل بلوغ العقل المنطقي لدينا ليتعامل مع الرسائل من الوالدين أو الرعاة أو الأقران أو العالم بأجمع وهنا يكون الظل هو حماية لنا من الأوصاف السلبية والنقد فيأخذ بتلك السمات إلى الداخل بدون شعور الوعي ثم يقومالايجو وهو الذات المزيفة بإكمال المهمة بتوصيفنا بصفات عكس ما يحمله الظل لنثبت للعالم أننا لسنا وضعين أو غير فاعلين أو عديمي القيمة ، ثم نهيا أنفسناالعملية القولية بالشكل الذي اعتقدنا أنه سيجلب لنا الحب من الصغر والدعم والقبول والاهتمام فحنن صنع الشخصيات لكي ننتمي إليها بعد ، وهذا ما تحدثت عنه مارلين



ثم يعاود الظهور مرة أخرى في هيئة كراهية وغضب شديد للمتلين، وقد يصل الأمر إلى قتلهم ومحاربتهم بشكل غير مبرر إن اضطر الأمر لذلك. إسقاط النرجسية والسيكوباتية على بعض الأشخاص والمعاداة لهم طول الوقت، والغضب والأشمئزاز عند ذكرهما، تعني أنك تمتلك في الأغلب صفات نرجسية وسيكوباتية وقد رأينا على مدار التاريخ شخصيات دافعت باستاماتة عن الشرف والحرية والعدالة والقيم ثم يقومون بعكس ذلك تماماً، ولا يشترط أن يكون الظل وجه للشر فقط فمن الممكن أن يكون النور أيضاً ولكنك لا تريده، واستيعاب الظل ودمجه بالنا العاليا يتطلب مراحل عدة، كالاندماج واللقاء، والذي ينتج عنه قلق وخوف كبير من مواجهة أعماقنا الداخلية، الاستيعاب عملية طويلة تتطلب وجود معالج بشكل أساسي، ولكن تتطلب أيضاً عدد من ساعات التقييم والتأمل، والنظر بتركيز إلى السلوكيات الشخصية الناتجة عن التكيف الجماعي،

ولذلك يجب على المرء أن يوجه إلى نفسه بعض الأسئلة الهامة، فكم مرة وصل الشك إليك بأنك لست حقيقياً؟، وكم مرة شككت أيضاً في طبيعة الواقع من حولك؟، ويتضح ذلك في قصة الدكتور جيكل والسيد هايد، كتبه المؤلف الاسكتلندي روبرت لويس ستيفنسون، تروى فيه عن قصة رجل يتحول إلى شخصين، وهما الدكتور جيكل والسيد هايد، وقد استخدمت في اللغة العامية بعد ذلك للتعبير عن التناقض والازدواجية، وقيام الإنسان بدمج الأنا العليا (الأيجو) وهو الذات المزيفة مع ظلهمسوف يحصل على منتج ثالث تمام، وذلك ما نسميه الفطنة أو الحكمة وهي أعلى المستويات الروحية والمعرفية، وينجلي ذلك في عمر بن الخطاب قبل إسلامه وبعده حيث تمكن من استخدام شره أيضاً لمحاربة الشر ولولا امتلاكه لتلك النزعة لما تمكن من مواجهة الشر أيضاً حيث قال أنا لست بالخير ولكن الخب لا يخدعني وهنا يتمثل التلاقي الأرواح بين أجزاء نفسه البشرية، فلن نعيش بنصف نفس أو كجزء من كل، ولكن كإنسان كامل وليس أجزاء من الإنسانية، ولا يمكننا التحدث عن الظل دون ذكر ما يعرف ب shadow archetypes، ومن أشهر الأنواع، الشخصية التجنبية، يتلقى رسائل في طفولته بأنه ليس كافياً وأنه مليء بالعيوب والأخطاء، فيتحاشي الزحام والتجمعات خوفاً من رؤية الجموع لتلك الحقيقة وإن كانت كذباً، وأما ما يمثله ظله يعرف بال lover وهو طفولي جداً، فيغضب كالأطفال لوجوب باحتناق، وهناك نوع آخر وهو المتردد، لا يستطيع أن يتأخذ القرارات بسهولة، دائماً ما يتميز بالتسويف،

وإن اضطرت إلى ذلك فلن يشعر بالارتياح، لأنه دائماً ما يضع الاحتمالات قبل وبعد اتخاذ القرارات ونتائج في الحالتين، ويكون مهوس لو فقد أحد الاحتمالات، وهذا يأتي من اختياراً حاداً في الطفولة، كإفصال الأب والأم واضطراره بالاختيار في العيش مع أحدهما، ويعرف ظله هنا بالمحارب warrior، حيث يحاول أن يُثبت نقيبه ويضع الحدود اللازمة لمن حوله وللأمور التي تزجعه، ويتمكن هذا النمط من أن يكون حقيقياً كفاية، وهناك نوع آخر من الشخصيات وهم المثاليون، عادة ما يكونوا حالمين بشأن العالم ويجعله مكاناً أفضل، ليسع للحلم الأفلاطوني مكان، يتجنبون مشاعر الخزي والعار والذنب، والتي لا بد من وجودها بنسبة ما وإلا لن يحدث النضوج لنا، فلهم القدرة على رؤية الجمال في القبح دائماً، ولكن دون رؤية القبح حتى وإن لم يوجد الجمال حوله، وقد سمعنا خلال تلك الأيام بجريمة القتل التي حدثت بالخارج، وكان القاتل يعيون رزقاً، لنتهال عليه التعليقات مشيرة إلى ذلك، وتاركة جريمته وهي قتل أم وطفلتها، وأيضاً ظل هذا النوع من الشخصيات هو ال warrior، وذلك لإمزاج الحقيقة على خيالهم بشأن من حولهم، وإلضفاء الواقعية على نظراتهم، وهناك نوع آخر وهو المتمرد، دائماً ما يريد تحدي القوانين والسلطات الأبوية، وفي فترة المراهقة عادة ما تكون جميعاً هكذا، ولكن من غير الممكن إكمال الحياة على هذا النحو، فسوف يصبح ذلك النمط عنيف على كل ما لا يُرضي هواه، فنحن نحتاجه فقط لاكتشاف أنفسنا حينها، وهنا يأتي ظله وهو الساحر musician، ويستطيع الساحر هنا رؤية الصورة كاملة، حيث تأخذ قفرشاته ألوان الخير والشر معا، وبذلك يكن له قدرة تحليلية وتفسيرية عظيمة وذلك ما تمتع به مصطفى محمود في أواخر حياته.



في أيدٍ أمينة

بلال جمال-المستوي الرابع-علوم سياسية

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وفقاً لقواعد المنطق والإنسانية، أي الاتجاهين أصح الكفالة أم التبني؟ في حقيقة الأمر الأصح وفقاً لقواعد المنطق والإنسانية هو "الكفالة" لأنك لا تنسب الطفل لنفسك كما تفعل في التبني، ولكي ندعم هذا الرأي دعوني أبرهن عليه بمثال بسيط، ولنفترض أن الطفل الذي قمت بتبنيه له أخت وبمرور الزمن عندما ترعرع هذا الطفل وأراد الزواج فوقع اختياره على هذه الفتاة لأنه بالطبع لا يعلم أنها أخته لأن الشخص الذي قام بتبنيه قام بنسبه لنفسه، ألا يحدث هذا إختلاطاً واضحاً في الأنساب! فهذا سبب واضح يدفعك إلي كفالة الأطفال بدلاً من التبني.

من أعظم وأنبيل الأفعال التي يمكنك القيام بها أن تأوي طفلاً ليس له مأوي وتشمله برعايتك وتحتويه في كنفك وتساعده علي أن يصبح شخصاً ذو مكانة مرموقة عندما يبلغ أشده وأن تكون/ي بمثابة أباً/أمًا له، فما أعظم هذا الفعل! ويتحقق ذلك من خلال إتجاهين أساسيين إما من خلال الكفالة أو التبني، فلا بد من التوقف هنا لبرهة لإيضاح الفارق بينهما. أولاً: الكفالة: تعني كفالة الطفل أن تأويه وتقوم برعايته وتربيته وتدرك حاجاته علي أكمل وجه سواء كان هذا الطفل معلوم أو حتي مجهول النسب، لكن بإشترط ألا تنسب هذا الطفل لنفسك.

ثانياً: التبني: ويعني أيضاً أن تأوي طفلاً وتقوم برعايته وتربيته لكن بالإضافة إلي أن تنسب هذا الطفل لنفسك وتنسب إسمه إلي أسمك، فضلاً عن حق هذا الطفل في الحصول علي الميراث منك، لكن في حقيقة الأمر هذا الأسلوب غير جائز لما يترتب عليه من آثار سلبية بسبب قيام الشخص بنسب الطفل لنفسه، ونجد أن الفارق بين الأسلوبين هو مسألة النسب، لكن في المجمل هذا لا يمنع أن كليهما يحمل معني شريف ونبيل ألا وهو إحتواء وإيواء طفلاً ليس له مأوي والقيام برعايته وتربيته وتعويضه عن حرمانه من ذويه.





وكشف مديرالإدارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة التضامن الإجتماعي أن مسلسل"ليه لأ"ساهم شكل كبير في إزدياد طلبات كفالة الأطفال. والجدير بالذكر أن وزارة التضامن الإجتماعي حرصت كل الحرص علي وضع العديد من الشروط لكفالة الأطفال لضمان حسن رعايتهم وتربيتهم،ومن ضمن هذه الشروط أن يتوافر في الأسرة طالبة الكفالة الصلاحية النفسية والإقتصادية والإجتماعية والصحية والمادية لرعاية الطفل وإدراك إحتياجاته،ذلك بالإضافة إلي ضرورة أن يكون مقر الأسرة في بيئة صالحة وملائمة،فضلاً عن ضرورة قيام الأسرة طالبة الكفالة بفتح حساب بنكي للطفل وإيداع مبلغ لا يقل عن خمسة آلاف جنيهاً فيه،وكل هذه الشروط من شأنها الحفاظ علي حقوق الأطفال وضمان حسن رعايتهم وتربيتهم.

فكفالة الأطفال تجعل الأطفال حقاً في يد أمينة.

وعلي الرغم من أن كفالة الأطفال ليس بأمر جديد إلا أنها كانت محدودة إلي حد ما،وذلك بسبب تأثير بعض الأمثال الشعبية السلبية كالمثل الشعبي الذي يقول"يا مربي في غير ولدك،يا باني في غير ملكك"لكن لاحظنا في الفترة الأخيرة أن تأثير مثل هذه الأمثال بدأ في التلاشي،وزادت طلبات كفالة الأطفال زيادة ملحوظة وهذه الزيادة بفضل الدراما التليفزيونية الهادفة،وفي الأسابيع القليلة الماضية إنطلق مسلسل"لية لأ"في الجزء الثاني منه،حيث يسلط هذا المسلسل الضوء علي قضية كفالة الأطفال ويشجع عليها،فكان هذا المسلسل يجسد شخصية فقدت والديها وأصبحت وحيدة وأصبحت تتردد علي دور الأيتام،وأثناء جولتها في دور الأيتام رأَت طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره وتعلقت به وقررت أن تتكفل به،وبعد إنتهاء هذا المسلسل،كشفت وزارة التضامن الإجتماعي عن إرتفاع ملحوظ في طلبات كفالة الأطفال





معضلة الاختيار والخوف من وجود خيارات أفضل

مارك نيل، الفارقة الرابعة، اقتصاد

كما وصف عالم النفس الأمريكي باري شوارتز هذا الشعور في كتابًا يحمل إسم "معضلة الاختيار" (The Paradox of Choice) بعبارة بسيطة "إن وجود الكثير من الخيارات يحد من حرية الفرد".

إن توافر العديد من الإختيارات يجعل إتخاذ القرار عملية أصعب ويجعل من الأسهل الشعور بالندم في حالة إن كان القرار خاطئًا وهذا الندم بدوره يقلل من سعادة الشخص. لتفسير هذا الشعور بالندم، نستخدم أحد أشهر المفاهيم في علم الإقتصاد الجزئي وهو "تكلفة الفرصة الضائعة" أو "تكلفة الفرصة البديلة". تعرف تكلفة الفرصة الضائعة بالقيمة الغير مكتسبة نتيجة عدم إختيار أحد الإختيارات بسبب إختيار بديل آخر. أى أنك عندما تفاضل بين الإختيارات وتقرر إختيار شئ معين، تكون تكلفة الفرصة الضائعة هى قيمة البديل الأخر الذى لم يتم إختياره. فى هذا السياق، بسبب وجود الكثير من البدائل المتاحة التى تعد جميعها مناسبة، عند إختيار أحد البدائل، يزيد لدى الفرد الشعور بالندم على عدم إختيار البدائل المغرية الأخرى، مما يقلل من شعور الفرد بالرضا عن قراره.

المشكلة الأخرى هى زيادة التوقعات عند الأشخاص، فعندما تتزايد الإختيارات بين يدك تظن أنك ستستمتع بمميزات أفضل بكثير نتيجة إختيارك وهذا ليس دائماً ما يحدث. ربما لا نستطيع أن نختار دائماً أفضل إختيار وحتى وإن حدث، سيقل شعورنا بالرضا بسبب الإختيارات البديلة. تخيل مثلاً أنك تحدد مكاناً للخروج مع أصدقائك لتأكلوا سوياً. فتختار بين العديد من المطاعم والمحللات المجاورة. ماذا سيكون إختيارك؟ محل البيتزا أم البرجر أم الفطائر أم الحلوى أم غيرها؟

ولنفترض أن تم وقوع إختيارك على أكل البيتزا، فذهبت أنت وأصدقائك للمطعم حتى وجدت

إن حياتك اليومية مليئة بالإختيارات. فمنذ بدء اليوم وأنت تقف أمام دوابك لتختار ما تحب أن ترتديه. وفى منتصف اليوم، عندما تريد أن تأكل، تختار فى التفكير بين قوائم طويلة من المأكولات. أما عن التسوق، وبالأخص بعد ظهور التسوق الإلكتروني، تجد نفسك متحيراً بين العشرات من الإختيارات المختلفة من حيث الجودة والأسعار وآراء المستهلكين السابقين. وإذ فكرت فى الإستثمار، تمنى الكثير من الوقت حتى تقرر "فى أى شئ تستثمر أموالك؟" فى شهادات الإستثمار أم فى السندات الحكومية؟ فى الذهب أم فى العقارات؟ فى مشروع جديد أم فى أسهم بالبورصة؟

إن المساحة الواسعة للإختيارات تدفعنا للمعاناة من الخوف من وجود إختيارات أفضل (FOBO: Fear of Better Options) فبالرغم من أن تعدد الخيارات ينبغى أن يزيدنا شعوراً بالحرية، فعلى عكس المتوقع، هو يقيد حريتنا ويؤدى إلى الإرهاق وضياغ الوقت والطاقة فيما هو ليس دائماً مهم أو يستحق التفكير علاوة على أنه يقلل من الشعور بالسعادة.

يُعرف الكاتب والمستثمر باتريك ماكينيس "الخوف من وجود إختيارات أفضل" بعبارة الإختيار بين مجموعة من النتائج المقبولة. فلا يستطيع الفرد أن يحسم أمره بسهولة فى المفاضلة بين الإختيارات. تختلف الإختيارات من حيث الأهمية؛ فقرار مثل إختيار الكلية المناسبة مثلاً أو شراء منزلًا ليس بمثابة إختيار ما ستأكل على العشاء أو شراء قميصًا جديدًا. ولكن، المشكلة هنا هى أن حتى القرارات البسيطة قد أصبحت هى أيضاً مُتعبة. بحسب عالم الإقتصاد السلوكي الأمريكي كولين كامبيرز، إن هذه المعضلة تشعر الشخص بالإستياء الناتج عن الإرهاق، حتى فيما يتعلق بالإختيارات التى ينبغى أن نشعرنا بالسعادة.



ما الحل إذن لهذه المعضلة المرهقة للنفس؟
يقترح باتريك ماكجينيس تقسيم القرارات لثلاثة أنواع
استنادًا على الأهمية.

النوع الأول: القرارات الغير مهمة بالأساس: في هذا
النوع لا يوجد إختيارًا خاطئًا. فمثلًا عند إختيارك أى
الأفلام أو المسلسلات تريد مشاهدتها، لا تفكر فى
الأمر كثيرًا. فهنا القرار لا يستحق ضياع وقتك
وطاقتك وربما لن تذكره أصلاً بعد فترة من الزمن.

النوع الثانى: القرارات المهمة نسبيًا: هذه القرارات لها
بعض النتائج المترتبة والعديد من البدائل المقبولة
مثل إختيار مكان للعطلة أو شراء جهازًا جديدًا. فهذه
القرارات تستحق بعض التفكير. وفى هذه الحالة
يفضل طلب مساعدة أصحاب التجارب السابقة
ووضع معايير محددة لتيسير عملية الإختيار.

النوع الثالث: القرارات المهمة جدًا: هذه الإختيارات
لها العديد من النتائج المترتبة على المدى البعيد مثل
إختيار الكلية أو شراء منزلًا جديدًا. وهذه القرارات
تستحق حقًا بذل الجهد والوقت وعدم التعجل فى
الإختيار بل إحرص على إكتساب جميع المعلومات
المطلوبة وحدد معاييرك الشخصية وقم بمقارنة كل
إختياراتك وحدهما حتى تصل إلى الإختيار المناسب.
ولا تتردد أيضًا أن تأخذ بنصيحة الآخرين.

عزيزى القارئ، إن لكل إختيار نتائج مترتبة ربما قد
تكون مرضية وربما لا. فمن فضلك، لا داعى للندم أو
لملامة النفس مهما كان إختيارك سيئًا. فأنت لم
تصمم لتكون بملامة النفس بأنه كان أمامه العديد
من الإختيارات وقد إختار إختيارًا غير مناسبًا لشغفه
أو لإمكانياته.

نفسك أمام قائمة بمختلف الأنواع والأطعمة من
البيتزا. رشح لك إثنان من أصدقاك نوعان مختلفان
من البيتزا نتيجة لتجربتهما الشخصية وأعجبك أنت
إختياران أحران وأمضيت وقتًا فى التفكير والمقارنة
بين الأطعمة والأسعار والأحجام وترشحات الأصدقاء
حتى وقع إختيارك على طلب بيتزا بطعم الدجاج.
وعندما جاء طلبك وأكلت، وجدتها طيبة المذاق
ولكنك توقعت أن تكون أفضل من ذلك. فأنت
إخترتها بين عشرات الإختيارات فنولد لك شعورًا أنها
يجب أن تكون مثالية. وعندما تذوقت بيتزا صديقك
التي هى بطعم اللحم، وجدتها أفضل بكثير، مما قلل
شعورك بالرضا عن إختيارك مع أن مذاقها كان طيبًا
حقًا. هذا مثالًا لما يحدث عندما نجد أن وجود الكثير
من الإختيارات يرفع سقف توقعاتنا.

بالإضافة إلى كل ذلك، إن المشكلة الأكبر الناتجة عن
تعدد الإختيارات هى الملامة المستمرة للنفس. أنت
تريد أن تختار أفضل شئ دائمًا؛ فعندما لا تتوفق فى
الإختيار لا تتوقف عن ملامة نفسك. نرى هذه الظاهرة
بالأكثر مع كل طالب لم يحب مجال دراسته وهو
الذى إختاره بإرادته. فبعدما يبذل كل طالب الجهد
والوقت فى إختيار الكلية أو القسم أو الشعبة
المناسبة له ولا ينجح فى هذا المجال يتولد عنده
الشعور المستمر بملامة النفس بأنه كان أمامه العديد
من الإختيارات وقد إختار إختيارًا غير مناسبًا لشغفه
أو لإمكانياته.